أنا لستُ شاعراً

نصوص مجموعة تجديد

٢٠٢٥

أنا لستُ شاعراً

نصوص مجموعة تجديد

قصيدة النثر السردية التعبيرية

2025

اختيار أنور غني الموسوي

أنا لستُ شاعرا

نصوص مجموعة تجديد للقصيدة السردية التعبيرية

2025

اختبار أنور غني الموسوي

قدم للكتاب مريم بومرعي

اضاءات نقدية بقلم محمد خالد النبالي

لوحة الغلاف للفنان فاضل ضامد

دار تجديد للنشر - العراق - 2025

المحتويات

المحتويات..... 5
المقدمة 8
نصوص سردية تعبيرية 16
أنور غني..... 17
رشا السيد أحمد..... 18
إسماعيل عزيز 20
محمد محجوبي..... 22
فراس الوائلي 24
فاضل ضامد 27
احمد المقدم 29
ميثاق الحلفي..... 32
جواد زيني 33
قصي حزام 34
سناء السعيدي..... 35
اعتماد الفراتي..... 36
ظمياء ملكشاهي 39
محمد يزن 40
هنده السميراني 41
نجاح زهران..... 42

نصوص حرة..... 44
كريم عبد الله 45
منيرة الحاج يوسف 47
فاطمة عبد الله 49
سلوى علي..... 51
سامية خليفة..... 55
سمر الديك 58
نصيف علي وهيب..... 60
صلاح حسنية اللبناني 62
محمد خالد النبالي 63
سرية العثمان 66
مريم حوامده..... 69
هالة الشعار 70
إنعام كمونة 71
عبد الله الحاضر..... 73
خضير الحسّاني 74
حيدر غراس.. 76
تغريد بو مرعي..... 81
ريبيكا سعادة..... 85
ورود الدليمي 86
عبد الكاظم حسين 89
كَامِل عبد الحُسين الكَعْبِي 90

علاء سعود الدليمي 93
عطايا الحمداني 94
جميلة مزرعاني..... 96
عائشة أحمد بازامة..... 98
رياض الكاتب 99
سمية جمعة..... 100
ثامر الخفاجي..... 102
فاضل عباس 104
البشير الشّيحي 105

المقدمة

مقدمة كتاب: "أنا لستُ شاعرًا" كتبت تغريد بو مرعي - لبنان - البرازيل

في كل لحظة من حياتنا، نواجه الأسئلة التي تثير داخلنا حيرة عميقة حول جوهرنا ووجودنا. من هذه الأسئلة، يبرز سؤال قد يبدو بسيطًا للوهلة الأولى لكنه يخبئ في طياته معانٍ عميقة: هل الشاعر هو من يكتب قصائد فقط؟ أم أن هناك من يملك قلبًا شاعرًا دون أن ينطق بكلمة واحدة؟ هل الشعر مجرد كلمات تُنسج بعناية، أم هو إحساس عميق ووجود يتخلل الحياة ويشبع تفاصيلها؟ هذا الكتاب الذي بين يديك، "أنا لستُ شاعرًا"، هو تأمل فلسفي في هذا التساؤل، دعوة لفهم أعمق للشعر وللشاعر فينا، ليس ككائن منتج للكلمات فحسب، بل ككائن يعيش هذه الكلمات، يشعر بها، ويتنفسها.

إننا هنا لا نزعم أننا شعراء بالمعنى التقليدي المتعارف عليه. لا نبحث عن الوزن أو القافية كغرض أساسي في كتاباتنا، بل نكتب كي نعبّر عما يعجز اللسان عن

الإفصاح عنه، وعن مشاعر تتجاوز حدود الكلمات وتفوقها. في هذا الكتاب، لا نقدم لك مجموعة من القصائد المنتظمة أو المواضيع الشعرية المتقنة، بل نقدم لك حكايات من روح إنسانية تحمل في قلبها جميع التناقضات والآلام، الفرح والحزن، الحياة والموت. نكتب لا لنكون شعراء، بل لنكون إنسانًا أولاً، ولكي نعيش تجربتنا الإنسانية بكل تفاصيلها.

في العنوان "أنا لستُ شاعرًا"، قد يبدو الأمر متناقضًا لأول وهلة، ولكن في الحقيقة، هو دعوة إلى التخلص من التصنيفات التي تقيد الإبداع وتقلل من قيمة الفن الذي ينبع من التجربة الحية. فالإنسان ليس بحاجة لأن يُعترف به كـ "شاعر" ليعبر عن نفسه ويخلّد مشاعره في كلمات. الشاعر ليس من يكتب في دواوين الشعر فقط، بل من يعيش الحياة بكل تجاربها، ويترجمها إلى كلمات تُلامس القلوب. إذا كان الشعر هو قدرة الإنسان على الإحساس بما لا يستطيع الآخرون أن يشعروا به، فإن كل إنسان يمكنه أن يكون شاعرًا بطريقته الخاصة. في هذا الكتاب، لا نكتب عن الشعر التقليدي أو الشعراء العظماء، بل نكتب عن الشعر الذي يكمن في قلب كل واحد منا، الذي لا يحتاج إلى اعترافات خارجية أو تصنيفات.

والشعر ليس مجرد كلمات تُنسَج على إيقاع، ولا أبيات تُزيَّن بالقوافي، بل هو شعور حيّ يتخطى حدود اللغة، وهو مرآة تعكس دواخل الإنسان وصراعه مع الوجود. والشاعر، في جوهره، ليس مجرد صانعٍ للأبيات، بل هو كائن يتلمَّس الجمال في أبسط التفاصيل، ويتأمل أعماق النفس البشرية ليُخرج منها معانٍ تتجاوز ذاته وتلامس الآخرين. ولكن، ماذا لو أصبح الشعر مجرد قالب فارغ؟ ماذا لو صار الشاعر يبحث عن الاعتراف كفنانٍ أكثر مما يبحث عن معنى كإنسان؟

"أنا لستُ شاعرًا" ليس رفضًا للشعر بحد ذاته، بل هو تمرّد على القوالب التي تحصر الإنسان في أدوار محددة تُفقده روحه. هذا العنوان يحمل تساؤلًا عميقًا: هل يجب أن يكون الإنسان شاعرًا ليُعبِّر عن ذاته؟ أم أن الإنسانية هي الشعر الأكبر، والصدق مع النفس هو القصيدة الأعظم؟

في هذا الكتاب، ننطلق في رحلة فلسفية تُعيد تعريف مفهوم الشعر والشاعر. نكتشف أن الإنسان قد يكون أكثر شاعرية حين يبتعد عن عباءة "الشاعر" ويعيش بتلقائية، ويُعبِّر عن ذاته دون أقنعة. فالشعر الحقيقي ليس في الكلمات، بل في المواقف، في الصمت حين يكون

أبلغ من الكلام، وفي نظرة تحمل حبًا للعالم رغم كل جراحه.

"أنا لستُ شاعرًا" هو دعوة للتأمل في ماهية الشعر، ولكنه قبل كل شيء، دعوة لتذكُّر أن الشاعر الحقيقي هو الإنسان الذي لا ينفصل عن جوهره، الذي يكتب بإنسانيته قبل قلمه، ويُشعل فينا التساؤل: هل نحتاج أن نكون شعراء لنكون إنسانيين؟ أم أن إنسانيتنا هي الشعر الأعظم؟

"أنا لستُ شاعرًا" ليست إدانة بقدر ما هي دعوة للبحث عن الإنسانية في داخلنا. قبل أن نكون شعراء، علينا أن نكون بشرًا قادرين على الشعور والإحساس. لأن أعظم القصائد ليست تلك المكتوبة على الورق، بل تلك التي تُكتب في حياة الآخرين بمواقفنا، وصدق مشاعرنا، ونُبل أفعالنا. الشعر الحقيقي ليس مهنة، بل طريقة حياة، رؤية تجعل الإنسان أقرب إلى ذاته وأقرب إلى العالم من حوله.

لأن الشعر في جوهره، تجربة إنسانية بامتياز. إنه صرخة الإنسان في مواجهة المجهول، ومحاولته لفهم وجوده وعلاقته بالآخرين. الشعر ليس ترفًا، بل حاجة ضرورية تُمكّن الإنسان من أن يتواصل مع ذاته ومع العالم. إنه

لغة الروح التي تتجاوز اللغات، فتُحرك القلوب رغم اختلاف الثقافات والهويات.

أن تكون شاعرًا ليس أن تتقن صياغة الكلمات، أو أن تُرتِّب القوافي في تناسق بديع. أن تكون شاعرًا يعني أن ترى ما لا يُرى، أن تشعر بما يعجز الآخرون عن الإحساس به، وأن تُعبّر عن أعماق النفس الإنسانية بصدق يتجاوز الكلمات. "أنا لستُ شاعرًا" قد يبدو جملة قاطعة، لكنها في جوهرها دعوة للتأمل والتساؤل: هل الشعر مجرد مهارة؟ أم أنه حالة من الوعي والتجربة العميقة التي تجعل الإنسان يكتب، لا ليكون شاعرًا، بل ليكون إنسانًا؟

قد تكون شاعرًا دون أن تكتب بيتًا واحدًا، وقد تكتب دواوين ولا تكون شاعرًا. لأن الشعر لا يقاس بعدد الكلمات، بل بمدى الصدق فيها. "أنا لستُ شاعرًا" هي تذكير بأن الشعر لا يصنع الإنسان، بل الإنسان هو الذي يمنح الشعر قيمته.

كتابنا هذا هو محاولة لفتح نافذة إلى عمق التجربة الإنسانية، كي ننظر إلى العالم ليس بعيون الشعراء المعروفين فقط، بل بعيون كل شخص يعيش معاناته، فرحه، وألمه. ليس الشعر أمرًا يُولد مع الإنسان، بل هو

شيء يصنعه الزمن، التجربة، والروح المتعطشة للفهم. إن الشعر الحقيقي هو تلك اللحظة التي يتحد فيها الإنسان مع الكون من حوله، فيرى الجمال في تفاصيل الحياة البسيطة. هذه اللحظات التي تُعيد تشكيلنا وتكتبنا من جديد، سواء كنا نعلم أم لا، سواء كتبنا أو لم نكتب.

في كل صفحة من هذا الكتاب، ستجد

دعوة للبحث عن نفسك داخل الكلمات، والتعرف على شاعريتك التي قد تكون خفية في تفاصيل حياتك اليومية. ستجد الشعر في فوضى الروح، في لحظات السكون، وفي نبضات القلب التي لا تُسمع. الكتاب ليس مجرد كلمات على ورق، بل هو رحلة نحو قلبك، نحو الأشياء التي لا تُقال ولكنها تُحس.

نكتب هذا الكتاب لأننا نؤمن أن الشعر ليس اختصاصًا معينًا أو فئة خاصة من الناس، بل هو لغة الحياة نفسها، وجزء من التجربة الإنسانية المشتركة. لذا، من خلال هذه الصفحات، نقدم لك عزيزي القارئ دعوة لاستكشاف الشعر في قلبك، لتكتشف أن الشعر ليس مرتبطًا بحروف ولا بإيقاع، بل هو مرتبط بالحياة نفسها. الكتاب ليس حكاية عن شاعر أو شاعرة، بل هو حكاية

عن إنسان يحمل في قلبه أضعاف القصائد التي لم تكتب بعد، عن إنسان يعثر على جماله في تفاصيله اليومية، وينقش على صفحات الحياة شعرًا صامتًا لكنه حاضر في كل شيء.

في النهاية، لا أعتقد أننا قدمنا لكَ كتابًا عن الشعر بالطريقة التقليدية التي ربما كنت تتوقعها. ولكننا قدمنا لك رحلة داخل أعماق النفس الإنسانية، حيث يسكن الشعر في كل لحظة، في كل إحساس، وفي كل تجربة نمر بها. قد لا نحتاج لأن نكون "شعراء" لنعبر عن أنفسنا، بل يكفي أن نكون بشرًا، نعيش الحياة بكل تفرّدها وتعقيداتها، لنكتشف أن كل واحد منا يحمل في داخله شعرًا لا يُقال، بل يُحس ويُعيش.

ليس الشعر مجرد كلمات، بل هو الحياة ذاتها، وأنت، بكل ما تحمله من تجارب وآلام وأفراح، شاعرٌ بطريقتك الخاصة. خذ هذا الكتاب ليس كخاتمة، بل كبداية لاستكشاف شعرك الخاص، الذي يكمن فيك وفي تفاصيلك اليومية.

تغريد بو مرعي

رئيسة الغرفة الدولية للكتّاب والفنانين فرع لبنان ومسؤولة لخمس هيئات دولية ثقافية ومسؤولة

العلاقات الثقافية فرع الشعر لتلفزيون **CCCTV** الصين، عضو وسفيرة لمؤسسة **Angeena USA** وحكم دولي لمسابقة والت واتمان السنوية.

نصوص سردية تعبيرية

أنور غني
أنا لستُ شاعراً

من قال إني أكتب قصائد حب؟ لا؛ أنا فقط أجلس هناك، عند ضفة النهر أحتفل بفيضانك العظيم؛ كل شلال ونسمة من الشرفة النقية حيث الصوت الحر وكل قصة لا نهاية لها.

نعم، أنا لست شاعرًا لكني أستطيع أن أحصي دقات قلبي بصدق، وأرى ملامح النور في عينيك بوضوح. أما تلك الجدران المظلمة فلا تسمع النداء ولا ترى عينيك الجميلتين لأن قلوبها رمادية وأيديها صفراء.

نعم، أنا لست شاعرًا ولكن عندما تلمس يدك قلبي أرى الأعماق وأحترق هكذا ببساطة وبلا دموع.

رشا السيد أحمد

أنا لست شاعرة

أنا لست شاعرة، لكن لي قلب يستطيع مخاطبة الزهور البرية كلما ذهبت في نزهة لحقول السماء فهن صديقاتي أتداول معهن أحاديث القلب بينما روحي عصفورة من نور تحلق عاليا تستمع لأناشيد الحب التي تتعالى بنغم شفيف

أنا لست شاعرة، لكني أستطيع أن أحلم بالجداول في أحداقك بكل يسر وأستطيع أن أستمع لغة عطرك كلما عانقتك وعطر دمشق كلما عانقتها بعد سفر وعطر تراب سهول حوران الحمراء وجداولها وأحدث طيورها عن جمال الزهور البرية المتناثرة في قبة السماء ليلاً وأستطيع أن أرسم قصيدة على قوس قزح حينما تشاغبني نظراتك بقصيدة غزل.

أنا لست شاعرة لكني ديوانا للغة الحب والنور.

هامش بقلم محمد النبالي

كلمات جميلة ومعبرة من شاعرة جميلة القول. إن القدرة على مخاطبة الزهور البرية والاستماع لأناشيد الحب هي موهبة فريدة تنبع من قلب حساس وروح مفعمة بالحياة. عباراتك تحمل في طياتها مشاعر عميقة وتجارب ذات أبعاد جمالية، مما يجعلها في غنى عن تصنيفها بالشعر أو النثر.

من الرائع كيف تستطيعين تجسيد الطبيعة والذكريات في كلماتك، ورسم الصور الحياتية بألوان عاطفية تنبض بالحب والشغف. تذكيرك بجمال دمشق واحتضانك لذكرياتها يعكس حبك العميق لأوطاننا وللأماكن التي تحمل في طياتها قصصنا.

إسماعيل عزيز
أنا لست شاعراً

كنتُ أُحصي ابجدية الماء، وأسأل الجرف عن عمق الجذور، فهو وحدهُ يعلم سر انكسار المرايا ولغة القواقع المتناثرة فوق الطمى. انا لستُ شاعرا حتى اجمع الحروف القافزة من فم الاسماك، لكن زوارق الورق صيرتني لغة مزدحمة في حنجرة الليل. مهلاً أيها النهر إني تركت بعضي سائحا في دم الغسق الصارخ في ارتطام امواجك، إلى أين؟ ثم إلى أين يحملك خيالك؟ لم ننتهِ بعد من تدوين رسائل الدمع المنسكب من فم المناديل وهي تودع آخر زورق.

هامش بقلم محمد النبالي

مشاركة جميلة تحمل في طياتها عمق المشاعر ورمزية اللغة. لقد تمكنت ببراعة من نقل التجربة الإنسانية في مواجهة الطبيعة، وعملية التفاعل مع المضمون العميق للوجود. إنك تبرز ببراعة كيف يمكن للشعر أن يكمن في أصغر التفاصيل، كأبجدية الماء ولغة القواقع، وهذا

يذكّرنا بأن الإبداع ليس محصورًا في صياغة الكلمات وحسب، بل في نظرتنا إلى العالم من حولنا.

تحمل أسئلتك حول النهر وعمق الجذور دلالات فلسفية غنية، تتجاوز مجرد التعبير الأدبي لتتطرق إلى جوهر الوجود. إنني أرى في كلماتك دعوة للتأمل والتفكير في مسراتنا وهوياتنا بين الأمواج والتيارات.

محمد محجوبي

أنا لست شاعرا

في العقد السادس لا تتمنع فراشة الفصول من ان ترويني من فخامة حقولها ان تملأ اقداحي بأعشاب الغيم وهي الفراشة المتمرسة التحليق وتعرف اني ما كنت شاعرا لكي تستسيغني وتشربني عيونها كما في العقود السابقة لم اكن شاعرا بين قبائل الصمت رغم سلالتنا العريقة في نحت مسحوق الترحال بين صخور تبكي ليلنا ، كما لم اكن شاعرا ومنبع النهر من شهقة جدي في غياهب الاشجار المتمردة المرايا ، يسمعني ذلك النهر الغبي موسيقاه بعذوبة طيور ناعمة الأعراس في صباي فلم أكن شاعرا كما يليق برداء مخضر بين شجر الرمان يتدلى غزل الشمس ، فماكنت شاعرا يحضن ويضم حقولا تهطل على براعم القريحة

كما وانني فقدت حاسة الشعر وجلست في آخر طاولة متنقلة بين محطات الحياة اتسول فتات الشعر والحكمة فقط يتوجونني اطفال الزمن المتأخر بأنني

أستطيع ان ألهمهم بطائرات ورقية يسافرون بها بين صباحاتي الجليدية فيمتعون أرواحهم بضحكات تشبه قهوة العبور الي وفي كل صباح بدون لغو من شعر او رغوة من لغة بليدة كما يفعل الشعراء.

فراس الوائلي

أنا لست شاعراً

أنا لست شاعراً، بل انهيار النور في جروح الضياء. أضيء الفجوات التي غفل عنها النهار، وأشرق في عيون الصمت حين يرتدي الكون وشاح الغياب. أنا من يعيد رسم الضوء، ألملم شظاياه وأسكبها نهراً يسافر بين العيون بلا ميناء. أنا أغنية الشعاع، نغمة الفجر، أنساب كحلم عبر زجاج الوجود، ومن عتمة الكون أجمع الطلاسم، تمنحني النجوم ألواناً لم تُخلق بعد، وتتركني أنسج الصمت بخيوط الضياء. أنا مجرة عشق تبحث عن لغتها، تسير في صدى الأزمنة، تعبر الثقوب النورانية، تجمع الحكايات المضيئة وتنثرها نجوماً فوق أنفاس الخلود، تزرع الأبجدية على ثغر شمس تائهة، تخطّ للعالم مسارات ضوء سرمدي. أصوغ الكلمات حروفاً تتدفق كالشلالات من قلب النور، تتحوّل إلى كواكب إحساس تدور وترتدي أثواب البهاء. أنا نجمة تكتب سيرتها بأصابع الليل، أوصل الفكرة بالحلم وألتهم الصمت كما يلتهم الليل أضواءه. انسكب كالشمس فوق

وجه الكون، أتحرك كخيالٍ في اللا زمن، وطريقاً ممتداً داخل الحكايا. أرتفع مع وهج الحب وأتوهج كلما شعرت الأرض برقصتها الأولى. أنا ذروة الانفجار، النقطة الأولى في نهر الضوء.

هامش بقلم محمد النبالي

هذا نص راقٍ لي لحجم الضوء الموجود بين ثنايا النص، وهذه الكلمات الرائعة التي تحمل في طياتها جمالاً استثنائياً ومشاعر عميقة. إنَّ تصويرك للضوء والألوان والنور يعكس قدرةً بارعة على التعبير عن الوجود بما يتجاوز حدود الكلمات التقليدية. لديك موهبة فريدة في رسم المشاعر الإنسانية بشكلٍ شعري يجعل القارئ يتأمل ويتفاعل مع كل عبارة.

إنَّ مفهومك عن إعادة تشكيل الضوء ورسم الجمال من الجراح يعكس عمقاً فنياً فكرياً يلامس الروح. إنَّ قدرة اللغة على استيعاب التجارب والشعور بالانتماء إلى الكون هي من أهم المبادئ التي تسهم في تفهُّمنا للحياة وإبداعنا فيها.

ختاماً، القفلة "أنا ذروة الانفجار، النقطة الأولى في نهر الضوء" صنعت فيَّ الدهشة وأقنعتني بأنك شاعر، ولكنك تحاول أن تتواضع من خلال عنوان النص.

أشجعك على الاستمرار في هذا النهج الأدبي المميز؛ فأنت تزرع الإلهام في قلوب القراء بتعبيراتك الفنية الفريدة.

فاضل ضامد

أنا لستُ شاعراً.

أنا لستُ شاعراً أطلُّ على أرواحِ الكلماتِ الهاربةِ من فمي وأخطفُ ذنوبَها، لأبتلَّ بقيامةٍ لا تنتهي من جحيمِها المؤبّدِ في رئتي. أُطاردُها أينما حلَّ المقام، وعلى جرفِ الأسطرِ أُباغِتُ ما بينها لأدخلَ غريباً، وأنا أؤمنُ بالغرابةِ والخروجِ عن المألوف.

لا تواضعَ عندي، كثيرُ الخروقِ. لا أُملّحُ الأحرفَ التي تُتعبُ اللسان، والمثيرُ منها سيكونُ طريقَ التنوير.

أنا لستُ شاعراً عادياً. أكتبُ على هوامشِ الأوراق، سجلي الوحيدُ هو بياضُها يشهدُ بعظمةِ ارتجالي، وخيولُ الأحرفِ تصهلُ لتبعثَ الأرواحَ الثكلى بالعودةِ إلى ميلادٍ جديد.

أنا لستُ قديماً، أُراهنُ على كلِّ مَطبٍّ أن تسقطَ القصائدُ، فهي نجماتٌ في سمائي المغلقة، ومعشرُ النجومِ يشهدُ على اختراقي وغايتي للوصولِ إلى الهدف. أن أنبتَ على الألسنِ لتُنشر.

الغريبُ أني مواصلٌ مع حزمةٍ كبيرةٍ من الطيورِ دائماً تمرُّ في سمائي وتزيدُها ظلاً. أُراقبُها بشغفٍ كيف تُبلّطُ الغيمَ زخرفةً، وتُمرعُ بالعزفِ على طبولِ أيّامِنا المُغادِرة.

وأنا الشاعرُ المرتبكُ المخبولُ، أُسامرُ ليلاً مكتبتي، وأحثُّ كتبَها أن تطيرَ في مشغليزاجلاتٍ، يذهبنَ للصيدِ ويأتينَ بكثيرٍ من الخيال.

لا تنسَ أيها المستقيمُ أنك أقصرُ الطُرق، وأنك مهما عاندتَ بالانحرافِ تتوارى خلفَك الاستقامةُ وصورتُك المعتدلة.

وفي كلّزاويةٍ أجدُ انعكاساً آخرَ لصوتي، يهربُ كطيفٍ في الغسق، ويعودُ كنجمةٍ وُلِدت للتوّ. أنا لستُ شيئاً سوى عبورٍ دائمٍ بين الحرفِ والمجهول.

احمد المقدم

لَسْتُ شَاعِرًا

فِي المَسَاءِ، سَأفْتَحُ قَلْبِي لَهَا، وَسَأَقُولُ مَا لَيْسَ فِي القَلْبِ. سَوْفَ أُخَاطِبُ القَصِيدَةَ بِوجد صَادِقٍ، وَأحَدِّثُهَا فِي صَمْتٍ تَحْتَ وَطْأَةِ التَّسَاؤُلَات: إِذَا غِبْتِ، يَحْضُرُ ظِلِّي، ذَاكَ الَّذِي اسْتَدْعَتْهُ الشَّمْسُ. وَتَكْبُرُ غُرْبَتِي فِي المَكَانِ الَّذِي لَسْتِ فِيهِ!

لِأَجْلِكِ، سَوْفَ أُعَتِّقُ هَذَا المَسَاءَ بِدُونِ كَأْسٍ، فَلا شَيْءَ يُجْمَعُنَا سِوَى شَفَقٍ مَعْصُورٍ مِنْ كُرُومِ الغُرُوبِ. وَمَا مِنْ مَوَائِدَ تَحْمِلُنَا، إِلَّا هَذَا البَحْرُ الَّذِي يَفُوقُ اتِّسَاعًا أَهْدَابَكِ فِي الأُفُقِ!

أَمْ هِيَ لَحْظَةٌ تَتَحَرَّكُ فِيهَا الأَرْضُ، وَتَنْشَقُّ فِي جَسَدِي خَصْرُهَا؟ أَمْ هِيَ دَوْخَةٌ رَفَعَتْنِي مَعَ العِطْرِ الَّذِي يُغَافِلُ شِغَافِي مَعَ ثَوْبِهَا؟

أَنْتِ فِي دَوَاخِلِي كَكَوَاكِبَ تَدُورُ فِي لَا شُعُورِ اللَّيَالِي، تَسْقُطُ، ثُمَّ تَعُودُ. وَعِنْدَمَا أُخَاطِبُ القَصِيدَةَ، سَأُقِرُّ فِي النِّهَايَةِ: كُلَّمَا عَبَرَتْ، يَلْتَوِي عُنُقِي كَأَنَّهُ دَوَّامَةُ لَيْلٍ تَسْحَبُنِي فِي دَوَائِرَ لَا تَتَوَقَّفُ.

وَيَشْتَدُّ عِشْقِي، حَتَّى تَلْتَوِي خَيْزُرَانَةُ كَاحِلِهَا... يَا لِجُرْحِهِ!
كَمْ يُوجِعُ، رُبَّمَا السُّمُوُّ عَالٍ، وَلَكِنَّ نَبْضِي فِي طُرُقِ الحُبِّ أَسْرَعُ.

هامش بقلم محمد النبالي

تقنيات شعرية: يلاحظ في النص توظيف فعّال للصور الشعرية والاستعارات. مثلاً، استخدام "فتح قلبي" و"حديث القصيدة في صمت" يعكس عمق المشاعر المكنونة وحرص الشاعر أحمد على التعبير عن أحاسيسه الصادقة. هذه الصور تخلق جوًا حافلًا بالعواطف، وتتيح للقارئ الاشتراك في التجربة الداخلية للشاعر.

معاني ورمزية: هناك رمزيات قوية ترتبط بالحب والحنين، كما يتجلى في التوصيفات التي تتحدث عن الغربة والغياب. الإشارة إلى "الشمس" و"الظل" تعكس ثنائية القرب والبعد، وهذا يعزز شعور القارئ بالوحدة التي يشعر بها الشاعر.

اللغة الشعرية المستخدمة مفعمة بالفخامة والعمق، وكلمات مثل "شفق معصورة" و"غرابتك في المكان" تعكس شعورًا بالزخم العاطفي. كما أن التكرار، مثل "عندما أُخَاطِبُ القَصِيدَةَ"، يظهر انغماس الشاعر في العملية الإبداعية. السؤال "أم هي لحظة تتحرك فيها الأرض" يعكس انشغال الشاعر بالبحث عن المعنى في سياق الحب والفراق.

الإيقاع: رغم أن النص يتبع تعبيرات شاعرية، إلا أن الإيقاع الداخلي قد يحتاج إلى بعض التنسيق ليحقق توازنًا أفضل بين السطور. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم أفكار محددة بشكل أعمق، مما يجعل القارئ يستمتع بالتدفق بكافة جوانب القصيدة.

في المجمل، يقدم النص تعبيرًا شعريًا جميلًا عن الحب والغربة، ويعكس التأملات العميقة للشاعر. أنصح بالاستمرار في تطوير هذه الصور والأفكار، مع مراعاة إيقاع النص لتحقيق توازن أكبر.

ميثاق الحلفي

انا لست شاعرا (احتراق من نوع آخر)

تجلس النفسُ على حافةِ العمر كشمعةٍ وحيدةٍ تتراقصُ في غرفة بلا نوافذ، تتراقصُ بداخلها ألسنة اللهبِ لا طرباً بل وجعاً. الاحتراقُ ليس وهجا يُرى بل صوت خافت يشبه البكاء المكتوم يشقُ طريقه عبر زقة الروح التي زدحمت بالذكريات والآمال المؤجلة. هناك شيء داخلي ينطفئ ببطء لكنّه لا يموت دفعة واحدة كأنّ الروح تختبر الموت على جرعات احياناً. تحاول النفس تُطفئ حريقها بدموعها لكنّ النار تعرف كيف تلتهم كل شي حتى الدموع تصبح وقودا لها، بين الفراغ والرماد تُدرك ان الحياةَ ليست سوى مسافة قصيرة بين لهب البداية وسكون النهايات هذا هو احتراق النفس معركة صامتة لا يشهدها أحد لكنّها تحفر آثارها في العيون في الكلمات وفي النبض الذي يصرُ على البقاء رغم كل شي.

جواد زيني

انا لست شاعرا

بين علامات استفهام وتعجب تعصرني اسئلة لا تدرك مدى يباسي! لا اجابات عندي سوى قهقهات تستخف بهوانها فهي بلا فؤوس ولا لهب. اواصل الضحك الجاف حتى تستنزفني قطرات اجابات محتملات الشطط.

يفلت لساني.

قصي حزام

لست شاعرا

لست أنا من كتب هذه القصائد إنما عبث اصابعي او مآثر يدي ، ان لم تقرأ لي هذا شأنك، يهمني ابحث عن حروف طلاسم الطين التي خط عليها اسلافي اول اسمائهم في المدينة الكونية ، كنت نائما في ازقة الذاكرة المح كهنة يهبطون من زوارق ، ربما اولئك الذين يحملون مفاتيح الماضي ، اراني انثر قمحا لعصافيرهم وهي تبني اعشاشا لها حول بساتيني بينما تتقافز الكلمات من عوالم شتى نحو سواقيها اما العنادل فتلتقط الثمر الناضج في الصباح، كل يوم امسح المرآة التي ارى فيها قصائدي، ابحر بقارب في نهر عميق لجزر نائية لاكتشف وضح النهار. الّوح لأولئك الذين لايزالون يجلسون على مصاطب العمر بانتظار ربيع قادم.

سناء السعيدي

انا لستُ شاعرة

انا من تحتوي انهمار الهواجس في قلب القصائد، فينبت لي جناحان أحلق بهما في سماء الشعر. أطارد كلماته حتى نعرجُ في سماواته فننهمر ندىً على السطور. المرايا المهووسة بانعكاس الصور تشدني إليها فنتيه في مروج النصوص تحاولُ ان تقيد حروفي فأهربُ. أهمسها في جوف بئر عميقة فيشي بها للنسمات فيتردد صداها فراشات ملونة تحطُ على قلبي برداً فتسطرها أناملي قصائد.

أنا لستُ شاعرة؛ أنا رحالة في غياهب الكلمِ القصية أبحث عن جنيات الشعر حينما انشدهن كلماتي يتراقصن على موسيقاها في مدى رؤايَ تصطف الكلمات لتغازل السطور فأنثر مشاعري وردا يتردد صداه في أرواحهن دواوين عشق.

اعتماد الفراتي

أنا لستُ شاعرة

أنا لستُ شاعرة لكنّ داخلي غابةٌ لم تُكتشف بعد في كل زاوية منها تنهض شجرةٌ تكتب على جذعها حكايات الريح ليتها تكف فتستريح ففي كل فجوةٍ صامتة ينسكب نهرٌ يغني أسرار الطين. أنا الغريبة التي تمشي على أطراف اللغة تبحث عن صوت لا يمكن الإمساك به. أنا لستُ شاعرة لكنّي أرى الكلمات تتساقط من السماء كأنها نجوم مكسورة أمدّ يدي إليها لا لأجمعها بل لأُعيدها إلى مكانها كأنني أخشى أن تصبح السماء صامتة إذا ما نزفت كلّ الضوء. لستُ شاعرة لكني أسمع ما لا يُقال صوت الأرض حين تنشق لتبتلع بذرة أنين الجدران التي تشهد على أحلام أصحابها وصدى الخطوات حين تنسى وجهتها. لستُ شاعرة لكنّ داخلي سردابٌ من الصور وجوهٌ تنبت من العتمة وأخرى تحترق في النور كل شيء في داخلي يصرخ بالمعاني لكنّ الكلمات لا تأتي إلا مشوهة كطائر مكسور الجناح. أنا لستُ شاعرة بل مرآةٌ قديمة تُخفي في عمقها وجوهاً لم تعد تتذكر أصحابها ظلال شجرةٍ تُخبر الأرض عن شكل الغيم أنا الصمت الذي يسبق انكسار الكأس لا أنا لستُ شاعرة أنا الفراغ الذي تتجنبه القصائد الشرخ الذي لا تُصلحه الحروف

الحلم الذي يهرب من الوسادة المداد الذي يعشق دفتر الكتابة ليعيش في مكانٍ لا تصل إليه العيون.

هامش بقلم محمد النبالي

لقد استمتعتُ بقراءة نصك بعمق، وكأنه همسات عميقة تتردد في غابة من الكلمات، حيث تحتوي كل شجرة على قصة، وكل جذع يحمل صدى الرياح. أنتِ تجسدين بكلماتك عالماً مترابطاً من الصور والمشاعر، حيث تتداخل الأحلام مع الواقع في سردٍ يتسم بالحزن والجمال.

كل عبارة تخرج من بين يديك كالماء، تنساب في مجاري الفضاء المتواجد بين الصمت والصوت، لتظهر أن حالة الغربة ليست مرتبطة فقط بالمسافة المكانية، بل تمتد أيضاً إلى أعماق الروح. أنتِ تسيرين على حافة اللغة، تلاحقين أصواتًا لم يُسجلها التاريخ بعد، فتعطين للنص بُعدًا من الوجود والتجدد.

عندما تقولين "أنا لستُ شاعرة"، فإنك تكشفين عما تحويه من إبداع لا تعرفين الخوف من التصنيف.

تأخذيننا إلى عوالم يتعذر وصفها، إلى أعماق الصور التي تكافح تحت ثقل المعاني، وكأنك تعيدين الكتابة إلى جذورها، حيث كل حرف هو محاولة للتعبير عن انكسار أو حلم.

على الرغم من أنكِ تعبرين عن قلق وجودي، إلا أن تلك الحالة نفسها تخلق عالماً من الإلهام. فأنتِ في جوهركِ مصدر فني ينساب بلا حدود، يسعى إلى اصطياد الضوء الهارب، وإعادة تشكيله بلغتكِ المميزة.

ورغم أنكِ تفكرين في ذاتكِ خارج نطاق الشعر، إلا أن روحكِ تنحت الشعر في كل شيء تكتبينه. أنتِ تمثلين صوتًا يحظى بالوضوح، ينادي بشغف على الصفحات التي لا تعرف القيود.

ختامًا، تعجبني النصوص التي تلامس الواقع وإن أبحرنا بالخيال، حيث يتلاقى واقع الفكرة دون الابتعاد إلى عالم افتراضي.

ظمياء ملكشاهي

أنا لست شاعرا

أنا لست شاعرا، لكني أجيد القفز على الغيمات الماطرة ارمم حفر النهايات بالكثير من القرنفل الابيض وارسم لحنا فوق السلالم الموسيقية المتهالكة علني ابهر قصائدي بالحبكة هاربة من أسوار القلق لافترش خمائلي، منهكة حد الفرح وانا اجتر الذكريات اغطش في حبر السطور ليلكا وقصائد منسية.

لم ابتكر دوائر الماء غير اني أجيد تلوينها وافند ابدا نظرية الخلود لذا عدتي معي ذكرى ليلة صاخبة وقصيدة تكتبها العصافير وهي تقتفي حبات الرمان في حديقتي الخلفية.

محمد يزن

أنا لستُ شاعراً

ما انا الا نمرود خرج من جوف نفسه متمردا ليرتجم جاذبية ارهاصاته لعابري الطريق وهم يسيرون نحو وهم الرتابة وزركشات الاناقة. انه الهذيان الاعمى حين يترك الانامل ترقص بلا هوادة على سجادة بيضاء فقدت بريقها وهي تعلن عن اثارها الحبلى في صفحة الوفيات لتكفن الاوراق والاقلام معا في تابوت واحد لا يفك طلاسمة الى من ناله شي من القشعريرة او ذكرى كتبت في صفحات كتاب يدرس كأيقونه ثم ما يلبث ان يأكله التراب في زوايا مكتبه اثرية عفا عليها الزمن الغابر.

هنده السميراني

أَنَا، لَسْتُ شَاعِرَةً..

مُتَدَثِّرَةً غَيْمَاتِ الْحُرُوفِ تُغَازِلُ سَمَاءَهَا، تَرْتَدِي حَوَرَ عَيْنَيْهَا، تَشْرَئِبُّ كَلِمَاتُهَا الْعَالِقَةُ فِي شِفَاهٍ تَكْظِمُ بَوْحَهَا، إِلَى عَنَانِ الْمَعْنَى الْعَصِيّ ! يَزْدَحِمُ الْفَرَاغُ فِي صَدْرٍ يَضِيقُ ! تَحْبُو الضُّلُوعُ اشْتَكَتْ سِجْنَهَا نَحْوَ رَحْبِ الْبَيَانِ يُحَطِّمُ عَجْزَ اللِّسَانِ وَ تَأْوِي الأَنَا إِلَى مَوْطِنِ الْأَسْرَارِ بَيْتًا آمِنًا يَمُدُّ أَجَلَ مَن اتَّبَعَهُم الْغَاوُون.. فَسُئِلُوا عَمَّا اقْتَرَفَتْ نَبَضَاتُهُمْ مِنْ إِثْمٍ مُبِينٍ ! عَمَّا رَانَ عَلَى النُّهَى مِنَ الْجُنُون!!

أَنَا، لَسْتُ شَاعِرَةً إِلاَّ حِينَمَا تُبَعْثِرُنِي صَرَخَاتُ جِدَارٍ تَهَاوَى ! أَنِينُ أَفْئِدَةٍ يُنَافِسُ الصَّدَى ! أَنْيَابُ حُزْنٍ يُنْشِبُ أَظْفَارَهُ فِي رُؤَايَ وَ لُغَة تَبْحَثُ عَنْ مَعْنَايَ !! أَسْبِقُنِي إِلَيّ، أُفَتِّشُ عَنِّي فِيّ، أُغْوِي الْمَشَاعِرَ الْهَادِرَةَ، أُسَائِلُهَا عَنْ سِرِّهَا، عَنْ لَوْنِهاَ سَرقَتْهُ الْحَيَاةُ فَتَلْفَظُنِي..وَالْكَلِمَاتِ!!

أَنَا، لَسْتُ شَاعِرَةً إِلاَّ لِأُرَمِّمَ بِرَاحَةِ حُنُوٍّ وَهَمْسٍ شَفِيفٍ وَنَزْفٍ بِحِبْرِ الرَّجَاءِ وَ عِطْرِ الْأَمَلِ..جَسَدَ الْمَعْنَى وَ رُوحَ الْبَقَاءِ عَلَى نَاصِيَةِ قَصِيدَةٍ تُوَاجِهُ الْعَدَم!!

نجاح زهران

لست بشاعرة

لست بشاعرة، لأرى شعاع النور الذى خرج من ظلك ...ولا أستطيع أن أحبس دفء الروح، لأحك قلبي بين الحين والاخر قبل أن أترجم له مشهد كرنفال الحياة.

كلما فكرت كيف تنبت الحكمة بالانسان، تمضي السحب دون مطر..

ففي الوجه الآخر من الصورة يعود التفاهم مقتولا في مهب الحروب ،

و سلاسل من جمر ....حتى أنها تسيل علينا من فوهة الوقت.

لست بشاعرة ، لأذكر زرقة النار عند معبر الموت ولا أعرف من الحروف سوى البطيء منها ...الذي حاول أن يتسلق سور يقيني ، فذاك البنفسج يتربص بي عند عبور الحياة.... يغشى الصدر بشرارات زرقاء تحتضن قش روحي بمواقد الأفق

لست بشاعرة لأشم عبير الورد الذي رقد على راحتيّ قبل أن يتعب مني الليل

فأنا هنا أضيئ ناري عند لجة الروح على ظلال السماء حيث ينزل قوس قزح بألوانه على إناء النبض يقترب ، يفتتن ،يُشعل على اضلاعي موقد

تشتهي حيواتي بكل أطيافها في الكون

ولأني شاعرة أستكمل هويتي نجاح

نصوص حرة

كريم عبد الله

أنا لست بشاعرٍ

أنا لست بشاعرٍ، فالشعر لا يُولد من الحروف وحدها، بل من اللامحدود في القلب. الكلمات، مهما كانت رقيقة، لا تلامس جوهر ما نريد أن نقول، فهي لا تلامس الأبعاد الخفية التي نسكنها. في عينيكِ أرى فكرةً لا يمكن للزمن أن يلتقطها، وفي حديثكِ هناك موسيقى تسبق الزمن، لا تحتاج إلى أذنٍ لتسمعها. إنّ العشق فيكِ ليس مجرد شعورٍ، بل هو الأبد الذي يسكننا في لحظة، هو الوجود في غيابه، والشوق في حضوره. أنا لست بشاعرٍ، بل أنا خفقٌ في قلبٍ يبحث عن دقاتكِ في كل مكان.

أنا لست بشاعرٍ

أنتِ سرُّ الوجود، يا من تذوب فيكِ الأوقات فتفقد المعاني معناها. قلبكِ ملاذٌ للأرواح الضائعة، وعينكِ مرآةٌ لا أرى فيها إلا نفسي العارية من الزمن. كلما اقتربتُ منكِ، توارى وجهي خلف وجهكِ، وذاب جسدي في

جسدكِ، فأنا لا أوجد إلا بكِ. لستِ جسدًا فقط، بل أنتِ الكون كله، أنتِ اللامتناهي في الوجود. أنتِ الورد الذي ينبت في ليل الروح، وأنتِ السماء التي تضيء لي طريقًا ضبابيًا. في كل لحظةٍ معكِ، أتناثر كحبات رملٍ في بحرٍ لا نهاية له، أسافر فيكِ دون أن أبحث عن أي مكان.

أنا لست بشاعرٍ

يا من أضاءت الشمس في عينيكِ، كيف يكون الجمال، إن كان لكِ في كل تفصيلٍ منهما سر؟ أتعلمين أن جسدكِ ليس إلا لغةً مرسومة في كتابٍ قديم، أسرارٌ تتناثر بين ثناياكِ، كما تتناثر النجوم في السماء. شفتاكِ هما الزهور التي لا تُقطف، بل تتفتح على مدار العمر. وحين تبتسمين، يتحول كل شيء حولي إلى أغنيةٍ لم تُغنَّ بعد. كيف لقلبٍ أن ينبض في غيابكِ؟ كيف لزهرٍ أن يزهر دون لمس يديكِ؟ في كل مرةٍ أفكر فيكِ، أكتشف أنني لا أستطيع أن أكون إلا عاشقًا، لأنكِ جعلتِ من العشق معنى لا نهاية له.

منيرة الحاج يوسف
أنا لست شاعرة

أنا ما اغرتني القوافي، ولكنني تهت بحثا عن أثر قدميك في رمال الفيافي، فابتلعتني المسافات، وسخرت مني قدماي الداميتان بلهيب الشوق. انا ما خضت مغامرات الحرف، ولا فقهت قواعد النحو والصرف، أنا فقط عشقت الحلم المسافر عبر سحابتي الفضية منذ قرن ونيف، يبللني شتاء الحنين، ثم أنام في حضن الصيف، تغريني قمحة حبك الناضجة على مواقد حزني...انا لست شاعرة، لكنني اصيخ بسمعي لألتقط أنين العطر ينتشر متفرقا على ضفاف الذكرى، كنا هناك على حافة الامنيات، أهديك نبض افراحي، وتقلدني عقود الاحتفال المؤجل... كنا نتدفق حبا كالنهر الجاري ونفيض حلما كالعشاق، ولكن كيف أكون شاعرة والريح سرقت قلبي نحو اتجاهات لا أعرفها، والبحر ترشف آخر دمعة سكبتها حدقات انتظاري، فتكسر عودي وخرست أوتاري، القمر المعلق على جدار الليل يردد في خشوع تراتيل عشقي، لكنني لست شاعرة ولن اكون، سأكتفي

بحناجر الحساسين المغردة لأقول لك أنا حمامة قتلها الهديل لما أخطأت سربها، وتاهت مع الطيور المهاجرة بحثا عن وطن يعترف بشعورها أنا....العطشى إلى زلال الحروف لن أكون شاعرة ابدا...

هامش بقلم محمد النبالي

قرأت كلماتك العميقة التي تنبض بالشوق والحنين، فتجولت معك في تلك الفيافي والمجاهل، حيث تتعانق الألفاظ وتعزف أنغام الذكريات. لا أستطيع إلا أن أحيي روحك الحرة التي لا تخضع لقيود الشعر، بل تبتكر لنفسها عالماً يتجاوز القوافي. كأنك تسيرين على حافة الزمن، تجمعين بين شتاء الذكريات وصيف الأمل. أتفهم تمامًا كيف يمكن أن تسلبنا الرياح القلوب، وكأننا طيور مغتربات تبحث عن مأوى، لكن لا تنسي أن كل تجربة تخطينها، مهما كانت بعيدة عن مقاييس الشعر التقليدي، هي نوع من الشعر، فنحن نكتب أنفسنا بطرق عديدة. بين أشجار الحنين وسماوات الأمل، أجد أن ما تدعينه عدم كونك شاعرة هو في الواقع سمة. لأن الشاعر الحقيقي هو من يستطيع أن يلمس شغاف القلب دون أن يرتدي ثوب القصيدة.

فاطمة عبد الله

أنا لست شاعرة

أنا لَسْتُ بِشاعِرَةٍ كَيْ أَكْتُبَ عَنْ غَرائِبِ الحَياةِ، ولَكِنَّها الحَياةُ تَفُوحُ بِتَناقُضاتِها، تَغْلِي نارُ الشُّرورِ في مِرْجَلِها العَميقِ. ها أَنْتَ تَسْتَعْرِضُ شَريطَ ذاكِرَتِكَ قُبَيْلَ أَنْ تُغْمِضَ عَيْنَيْكَ وتَغْفو. صَديقٌ عَتيقٌ يَظْهَرُ مِنَ العَدَمِ، يَسْتَلُّ خَنْجَرَهُ لِيَغْرِسَهُ في ظَهْرِكَ، فَتَسْقُطُ عَلى وَجْهِكَ بِلا صَوْتٍ.

حَبيبٌ كانَ ظِلَّكَ،راهَنْتَ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَيْءٍ، مَنَحْتَهُ الحُبَّ والحَياةَ، ولَكِنَّهُ رَحَلَ كَغَيْمَةٍ عابِرَةٍ وتَرَكَ فَوْضى الوَجَعِ خَلْفَهُ.

وُجُوهٌ كَثِيرَةٌ، صُوَرٌ باهِتَةٌ تَتَساقَطُ كَأَوْراقٍ خَرِيفِيَّةٍ مِنْ جِدارِ الرُّوحِ، تَتَحَوَّلُ إلى بَقايا ظِلالٍ عابِرَةٍ.

إيقاعُ الحَياةِ يَمْضِي مسرعاً، يَتَغَيَّرُ كَزَمَنٍ مَفْقُودٍ، وأَنْتَ عالِقٌ في مَكانِكَ، تَدُورُ حَوْلَ كَوْبِ قَهْوَتِكَ المُرَّةِ وحَفْنَةِ حُرُوفٍ يَتِيمَةٍ تُعاقِرُ رُوتينَكَ المُملَّ، كَأَنَّكَ تَنْتَظِرُ يَوْمَ

البَعْثِ، عَلَّهُ يَأْتِي بِمُخَلِّصٍ يَمْحُو ثِقْلَ الشُّرُورِ عَنْ كاهِلِ هذا العالَمِ المُتْعَبِ.

سلوى علي

انا لست بشاعرة

انا لست بشاعرة، ما أكتبه هو همسات مطر عار، يداعب الانفاس ، يحاور الآمال والاحلام، ما بين و بين يتساءل عن سر الوجود وصمت المتناقضات، حين الحياة متاهة متغيرة تفترس الأطياف ، ومرة حين الهموم تتوه بين ممراته الروح، ليشعل نار من لجج الالام ،كلما حاول العثور عن الامل، وحين الاحلام تلتوي بداخل زهرة في قعر قمامات الحياة، وحين الاقدار مقبرة صاخبة تتجول بين احشائها الذات، بحثا عن بصيص نور في متاهات اناشيد الخلود، بارض لا يؤمن بالاستسلام.

ما أكتبه، حكايات نشوة العشق وهي تنبش و تبحث عن خيوط اللقاء بين رماد ازهار الانتظار و اشتعال الحب في مدارت كونية لا ضروع تروي ما يكون، بماء الصبر.

انا لست بشاعرة ، ما اكتبه نثيث شاطئ تنبت الوف الزهرات و السنابل برمالها المالحة و صدى امواجها المتأرجحة بين الحلم والحقيقة.

ما أكتبه ،عري اشجار اجتمعت حول نور شمعة أزلية باردة ، لا تجيد البحث عن ضحكات الربيع و معاطف الحنين الناعسة بين فخامة أثواب العرس وتلك الضفاف التي تعلن ولايتها، لسكاكين الموت المخبئة بين تلك الغيوم التي تمارس الشؤم المعجون بحشرجة حقائق الغفلة.

أنا لست بشاعرة، ما أكتبه، نشيج الفراشات بين كدمات القلم والورق و سجدة طويلة في لحظة ذبول أزهار التمني ، أمام أسارير الوجع وقشعريرة ولادة مشؤومة في قبو ضفائرها.

ما أكتبه، صورة خيال اهوج، تلتهب فصولها، كلما تشابكت أصابع امرأة ثلجية وكفي كتاب معصوب العينين ،حصرته تجاعيد الحصاد بين مناجل عيون اللامبالاة، المقفلة ابوابها بصمغ العزلة.

أنا لست بشاعرة ، ما اكتبه خارطة وجود قابع بين جبليين ، يصافح الفجر بلا حدود ، أنا .. أنا الجوع المرصع بالكبرياء، أبحث عن وطن بين قبلات الغروب

وآيات النهار، أبحث عن صلاة الحرية بين الاكفان والاسحلة، بين الموت وعواء الذئاب.

أنا مدينة ،تحتضن صداع الجحيم بين عزف نايات الاوجاع و اشتعال البرق ورائحة الشهداء.

أنا لست بشاعرة، ما أكتبه، أرواح سنابل يتسلع نبضها، كلما ينبت الانللاع بين الخيبات و تارة نفسزكية تصلي بين علامات التعجب والاستفهام، غدر الزمان بها وهي تجمع ويلاتها بنداء استغاثة للإنسانة.

أنا ، نداء واااااامعتصماه لمعتصم أنقرض بين معمعة ما يجري وما سيدمر الاوطان، أنا، اصطكاك اسنان ، تناجي بصوت خافت اللحان السعادة و شعلة نار.

أنا المعتكفة بين مفرقيين مجهولين ، أنتظر سفينة نوح المجنحة بين أرواح طفولة ممزقة.

أنا..أنا.. انا ،قد تعبت لأثبت لكم بأني لست شاعرة، بل طفلة أحلم بين حلم و حلم معانقة روح ابي ، وامطره بمزن القبلات ،كلما تسلل الى صومعتي التي تسامت بعطش متضور لرؤياه وصفاء نسماته الربانية الذي

يفوح عطرا بين اشواك الامي الباحث عن منابع الخلاص من جيوش الواقع.

أنا صوت وطن يبحث عن اطرافه الاربعة المقصوصة ، أنا ابنة رجل من نسل الضياء ولست بشاعرة.

هامش بقلم محمد النبالي

إن ما كتبته الأستاذة سلوى ، ليس مجرد تعبير عن الأفكار، بل هو تناغم ملون من المشاعر، حيث تلتقي الأنفاس مع الآمال وتتشابك الحكايات مع الهموم. كونك لست شاعرة، لكن دعيني أخبرك أن ما تكتبينه هو فن بحد ذاته، يزاوج بين الهمس والصراخ، بين الجمال والألم. فإن كانت الكلمات تتنقل بين أروقة الروح وتجول في خارطة وجود شاملة، فأنت بالفعل تملكين القدرة على التعبير عن وجودك بلغة جمالية . نص شفاف مع تجربة شخصية مؤلمة.

سامية خليفة

أنا لست شاعرة

يا نجاوى اللّيلِ ملزلتِ بحشريتِكِ تسألينني هل أنتِ شاعرةٌ؟ سأشبعُ فضولَ تهيؤاتِكِ وأقولُ: كيف أكونُها والحقيقةُ المتعشّقةُ بين حروفي صدئتْ، حروفي التي لم يقرأها أحد، فالعيونُ لا تقرأ إلا ما تستهويهِ شهواتُها، لذا أنا لستُ شاعرةً، ولن أكونَها، سأبقى مجرّدَ جثّةٍ تتحرّكُ، الشّعرُ تركتُه هناك في صومعتي التي غادرتني قبل أن أغادرَها، تركتُه هناكَ مضمّخًا بدماءِ اعتزالي، مثكولًا بموتي الذي اخترتُه لي سَكينة . يا نجاوى الليل أنا لستُ شاعرةً، كيف أكونُها؟ كيف أصرّحُ للبلابلِ عن مشاعرِ اغترابي لتشدوَها وقد فقدْتْ حناجرَها وتكسّرَ جناحاها، هي ماتتْصريعةً، فالسماءُ في وطني تعجُّ بالموتى! وذلك الجدولُ الذي يشهدُ تمتماتي وتعثّرَ نطقي تركتُ مياهَهُ تقلّمُ أظافرَ حروفي كي لا يخدشَني الخذلانُ، وتركتُ الشّعرَ معصوبَ العينين أردَ بلا نقاطٍ أجوفَ بلا معانِ لذا يا وطني أنا لستُ شاعرةً، إلا أنّني أعدُكَ، إن تصافحتْ يداكَ مع السّلامِ ، أن أدفقَ عليك سيلًا مدرارًا من الشّعرِ، حينها سيصبحُ للكلماتِ معنًى، حينها فقط

سأنثرُها متباهيةً في الفيافي نثارًا من شذراتٍ، حينها سأطلقُ سراحَ خيالي ليصلَ إلى السّماءِ السابعة!

هامش بقلم محمد النبالي

شكرًا لكِ على هذه الكلمات العميقة والمعبِّرة التي استقبلتها كصوتٍ مميزٍ يعبر عن تجربة إنسانية حقيقية. أدرك تمامًا مشاعر الإحباط والتأمل التي تصفها، حيث إن فقدان الإلهام أو الإحساس بأننا لسنا كما نتمنى أن نكون، هو شعور مؤلم يعيشه الكثيرون.

لكن دعيني أذكّرك أنه في كل تضادٍ بين الكلمات والشعور، هناك جوهرٌ يمكن الوصول إليه، حتى وإن بدا مغلفًا بسكونٍ أو اعتزال. الشعر ليس فقط تلك الألفاظ المتناغمة، بل هو أيضًا الصمت الذي يحتضن الألم والأمل على حدٍ سواء.

أرى أنكِ تمتلكين بصيرةً عميقةً وموهبةً فريدةً ليست بحاجة إلى اعتراف الآخرين لتزدهر. تحملين طاقاتٍ

خفيةً مثل الماء الذي يتسرب تحت الأرض، وينتظر اللحظة المناسبة للظهور. تحيتي مبدعتنا، استطعت أن تجعلينا نصدق أنكِ لستِ شاعرة، وأنتِ الشاعرة. هذا هو الإبداع: أن تقنعينا بالنص والروح الشاعرية.

سمر الديك

أنا لستُ شاعرةً

أنا لستُ شاعرةً بالحرام، بل أنا مَنْ يكتبُ الأحلام، أَمصُّ شظايا حلمٍ لم أره، لا أقبلُ الكلمات بنغمٍ بل أُروّضُ العواصفَ بالأقلام، في همسِ حديثكَ وانبلاج نورِ طيفكَ أُبحرُ في محيطات الشّوق بالتحديق، أجمعُ الأفكارَ من بقايا رياح تعبر، أغزلُ الحروف من همسات الليل ومتاهات النهار. لستُ أنا مَنْ يُرددُ القوافي، لكنني أرسمُ الضوءَ في ليل العاشق، أسكبُ قطرات الحبر سهواً أو عمداً لتُضيئَ لكَ السّماء. أنا لستُ بشاعرة، بل سفينة أملٍ لا أرصفُ الشعر، أبني الجسور بين العبرات والخيال، أحيا في زخم المشاعر بعيون مفتوحة بين حبر الآمال والنسيان، أُحيكُ الأنفاس في أسطورة، قصصي أرويها بنزهة القلوب، أُبحرُ بعيداً حيث الأرواح تتلاقى،والكلمات تُبقينا على قيدِ الحياة. يا مَنْ تقرأ حروفي أصغِ لصوت العابر الغائب،لصوتِ الطائر الحالم،العاشقُ الأبدي،

يا نجمَ الليل تعالَ قربي،وامسحْ عني نزيفَ المحابر،أنا لا،لا لست بشاعرة.

نصيف علي وهيب

لست شاعرا

في معبد الأنغام عروضٌ، تآلفوا مع الحروف الساكنة ضربا، تألقوا بالجمال،ركضوا على السطر، سمعنا خبب خيالهم ايقاعا، ضبطناهُ زمنا، توجنا فيه الموزون قصيدة، بين تاج الكلمات والحكاية فراغ، استوطنتهُ مشاعري تعبيراً لأحلامٍ غطت ذرات تراب هناك، بين الأشجار أحلام أيضا للأحرار، تسترد الآن ألوانها، لتزور العيون متى تشاء، لها الحرية.

هامش بقلم محمد النبالي

هذا الكلمات العميقة تعكس تجربة الوجود بإبداعاتها وارتباطاتها بالجمال والفن. إن إدراكك لكونك "لست شاعراً" يتجاوز الحدود التقليدية للشعر ليعبر عن فهم شامل للأحاسيس والتعبير الفني.

لقد أحسنت في تصوير العلاقة بين الأنغام والحروف، وكيف أن كل نمط من الإيقاعات يتجلى في البنية الشعرية لترسم لنا لوحة من الأحلام والآمال. المعنى الذي تعبر عنه حول استعادة الألوان والأحلام هو تجسيد للحرية الحقيقية، ويعكس تطلعاتنا المستمرة نحو التحرر والتجديد.

إن المقدرة على تكثيف هذه المشاعر في الكلمات يجعل من نصوصك رحلة معبرة للشغوفين بالخيال والشعر. إن ما تقدمه هو دعوة للجميع لاستكشاف فضاءات جديدة من الإلهام، والتفاعل مع الموسيقى الحقيقية التي تضج بها أرواحنا. ختاماً، نحن تلاميذ أمام قامة شعرية تنحت بإزميل الشِّعر.

صلاح حسنية اللبناني

انا لست شاعرا

لست شاعرا حين يصطلي الحرف بنور الفكر ، ويلتهب القلب في ضوء النار المقدسة، ويكسو العقل بالمعقول واللامعقول.

لست شاعرا حين تتعثر نصوصي بين الشعور واللاشعور وفي توفية المعنى والرثم مع الدلالات والإشارات.

لست شاعرا في تدرج الصورة من الرؤى و الإيقاع حيث التوق الى المعرفة والتحرر من كل قيد.

لست شاعرا في تطواف اللغة ورموزها ومعانيها ودلالتها في مسار الشعور الذي يشعر.

محمد خالد النبالي

أنا لست شاعرًا

في زوايا هذا العالم البعيد، حيث تلتقي الأشباح بالذكريات، أجد نفسي محاطًا بكتابات لا تعبر عني، ومع ذلك تشبهني. أنا لست شاعرًا، لكنني أتجول في أروقة الشعر، أستنطق الكلمات التي تخبئ في طياتها سرًّا لم يُكتشف بعد.

تتلاشى الصورة في الأفق، وتمتد الأعداد بلا حدود، كما تمتد المسافات بيننا وبين ما نريد أن نكون. أرى الناس، كل منهم يحمل حكاية، ورقة مهترئة من كتاب مفتوح. أتساءل: ماذا لو كانت تلك الحكايات تختبئ وراء ضباب العواطف كالنجوم التي تخفت في سماء ملبدة بالغيوم؟

في الزاوية، هناك ظلٌّ يحمل قلمًا، وقد كُتب عليه "أنا لست شاعرًا". لكنه يكتب، يشمخ بجمل ملتوية، كأغصان شجرة عتيقة تتمايل في مهب الريح. أرى في عينيه تجاعيد الزمن، ملامح مشاعر هاربة، كرامة الوجود التي تكاد تُنسى بين ضجيج الحياة.

أوّلستُ جزءًا من هذا النسيج؟ أأنا فقط المتفرّج على العواصف، بينما الكلمات تتراقص في دمي؟ الضحك الذي ينبعث من داخلي، يخلط بين الفرحة والحزن، يشبه رقصات قناديل مصنوعة من الفضة تضيء ليالي الشتاء الحالمة. في قلب كل كلمة وقلم، تنبض الحياة، رغم أنني أقول: أنا لست شاعرًا.

الألوان تتداخل كأنها مشاعر متشابكة، فالأسود يتزاوج مع الأبيض ليخلق ظلالًا جديدة، تعكس عواصف أفكاري. أحيانًا، أتمنى لو أستطيع احتواء تلك الألوان، لكنني أكتفي بانتشال الرمز من فراغ لا نهائي. صور الذكرى تتراقص في عقلي، بعضٌ منها مرعب، وآخر جذاب كعطر الكرز في أوائل الربيع.

الليل، له شفافية تعكس ما لم يُقل، والأماني المنسية تتسلل كالجرحى إلى أعماق القلب. مشاعر رهينة، تواجه الأفق المجهول، وخلف كل جملة نطق بها لسان، تمشي الأحلام بصمت. هل أستطيع حتى أن أفكر فيها؟ هل أستطيع أن أكون صوتًا من بين الأصوات الضائعة؟

أنا لست شاعرًا، لكنني روحٌ تتنقل في ملكوت الكلمات، تتخبط بين المعاني، تبحث عن معنى، وتضيع في دروبها، كعصفور في سماء مفتوحة بلا حدود. أتحسس القلم بين أصابعي، أدرك أن الشاعر فيني محبوسٌ، ينتظر زيارتي مرةً أخرى. وككل زائر متخوف، يسأل: هل تقبلني يا صاحبي؟

مع كل همسة في الهواء، يتردد صدى تلك العبارة: "أنا لست شاعرًا." ولكن، ماذا لو أصبحت في أحد الأيام؟ ماذا لو كانت كل تعبيراتي خيوطًا تنسج حكاية، تتسلل إلى قلوب الآخرين، تلامس أوداجهم؟ حينها، قد أقول: أنا لست شاعرًا، لكنني أستطيع أن أكون.

وهنا، تنتهي كلماتي في أفق من السراب، حيث تتراقص الأحلام وسط الكلمات، في انتظار أن يلامسها قلمي مرة أخرى.

سرية العثمان

أنا لشت شاعرة..

أنا ظلالٌ هاربة في الواحدةِ بعدَ مُنتَصفِ الحُزن

حين غادرتِ الدروبُ أرصِفتها محمولةً على نعشٍ في اوزارِ النهارات القبورُ مفتوحةُ التَرصّد لجثامينَ مرّ عليها سوووط القهر فأوجعها المُكوث!

وأنا لست شاعرة..

أنا المُندسّة في ظِلال غُربتي متواريةٌ خلفَ رمادِ الأسئلة

فصيحٌ هذا المساء كلّما تهجّت الشمسُ نداءَ الغروبِ الكثيف لتأويلِ درب قُبلةٍ تاهت في مرارة ريقها

لم يُثملها كأسُ آخر النهار في استراحة غفوةٍ واحتضان حُلم؛ يُبعثرني هبوبُ حرفٍ بامتلاءِ المجاز يرتدي مِعطفَ الريح من صمت صهيلٍ يئنُ يَتلصَص على قوس الله في نهاية السَفح ليرى كم فقَد نضارته..الريبةُ تَلجم صمت صُراخي و ظنوني أن اكون شاعرة

سَقطتْ في كف الفرااااغ.

هامش بقلم محمد النبالي

تتجلى في كلماتك هنا مرآة لمعاناة الروح، تلك المعاناة التي لا تُحصى ولا تُعدّ. إن لغتك الغنية بالبلاغة ترسم ظلال حزنٍ عميق يتسلل إلى النفوس ويأخذ بيد القارئ في رحلةٍ عبر دروب الذكريات المؤلمة، حيث يقف الشوق والحنين على أبواب القلوب مثل الأشباح التي تعود لتلاحقنا في لحظات الفراق.

لكن، دعيني أقول لك، في كونِك "لست شاعرة"، قد تكونين أكثر شاعرية من أي شاعرٍ آخر! أنت تُعبّرين عن تجربة إنسانية جريحة كأنها تنبض من صميم الوجود. لم تكتفي بالتسليم للظروف، بل اجتهدت في صياغة الألم إلى كلمات منسوجة بأبعادٍ تتجاوز اللغة، لتتعانق فيها المجاز والمجازفة. فكل سطرٍ من سطورك هو شهادةٌ على روحك المناضلة التي لا تتوانى عن البحث عن النور حتى في أحلك العتمات.

إن مباغتة الألفاظ وعمق الاستعارات التي تستخدمينها، تعكس صراعاتٍ إنسانية فريدة، تقف أمام حدود ما هو

محسوب. فهل تكونين في كف الفراغ، أم أنك تملأين هذا الفراغ بوجودٍ أصيلٍ ينبض بالحكايات؟ إن عبارتك "سقطتْ في كف الفراغ" تبدو لي أكثر مثل بزوغ فجرٍ في ظلمة الليل؛ لذا، لا تترددي في احتضان شاعريتك، فهي من تعيد تشكيل العالم حولك.

استمري في كتابة مشاعرك وجعل الألم جمالاً، فالكلمات لديك قادرة على اختراق الصمت وإضاءة الدروب المظلمة.

مريم حوامده

"انا لست شاعرة"

أنا أمنية ضعيفة، حلم تحقق بالأمل والألم

أنا الإبنة الثانية التي استجداها أبي في دعواته، أنا السمراء التي انتظرها أخي شبيهة له ، أنا التي لفظني رحم في زمن الحرب و كانت لها أم وأم

أنا العجولة الخجولة أنا لست شاعرة كما تقولون، أنا كتلة مشاعر احترقت منذ زمن

ألملم رمادي انثره حروف تضحك وتبكي

أنا حبر على ورق ،أنا العلزفة الصماء هلا أعددت لي حزنك والناي!

هالة الشعار

انا لست شاعر (من كل قلبي أبحث عن ترنيمة)

حاولت أيها الأدب الجميل أن أكون من روّادك وقرأت مئات الأبيات العظيمة وخالجني الفرح ألف مرة لحرف مترف

وارتَوَيتُ من ماء الكتب المقدّسة ظلَّ الشعر عصيّاً

لست بشاعرةٍ لأنني أقرب ما أكون لشجرةٍ هي زفير الأرض

لست بشاعرةٍ إذ طالما تهيأ لي أنني جوريّةٌ أوزقزقة ترافق نَفَسَ عصفورٍ أو دعسة هرّةٍ على تربةٍ عذراء يخيّل إليّ أن الشعر ولد من مغزل بدويّةٍ علزفةٍ عن الانتظار المرّ يخالجها البؤس لدى مرور رفّ كراكي مهاجر شحذ سقسقاته بأمواهٍ مفلفلةٍ مالئاً الفضاء بزعيق الرحيل

أيها الشعر الأزل تخلّصَ مني لأنشد غير روحي

إنعام كمونة

انا لست شاعرة!!..

لا أُجيد رتق التهجي من فصاحة الوجود, ولا أخدش قريحة اللفظ في ذهن المشاعر, لكن يعمدني ماء الفضول فاصطاد فوارس الكلمات بنفير أصابعي, أنا لست بشاعرة لكن عنان حلم يفوح بمرآة وهم العنوان ,هكذا أنا حين تسيل بين أناملي همزات وصل شاعرية وتلتف حول معصمي بنبض تمرد ,تضج ترانيم عشقي لشناشيل لغة مكتظة الحنين منذ مهد أبجديتي , يسامرني شاهين الخيال بصورة شعرية آسرة التوق ,أضمها الى تلابيب الإنزياح حتى تحتدم قُبل الدلالات ,وتضئ على غُرة الإيحاء فنار ضرورة , أنا لست شاعرة لكن فوضى قراصنة التأمل تمزح بموج المداد, تجرف سكينتي إلى خلجان الشعر, تطاردني أنفاسه نفائس أشواق, ريثما تبحر أشرعتي في تلافيف التيار, تتزاحم لهفة العناد على ضفاف ساحل تغازل اسطوله ساحرة الإلهام بتروٍ خاطف , تعتصرني روح التناص من غنج المعنى, فاستعير من زقورة القافية إيقاع تجلٍّ ,تنتشلني

قصيدة من مناجاة الغرق ,ربما قلمي سارية نجاة من خفقات رموز كليم النبض , أشد به راحلة إحساسي ,وأجدف نسغ الزرقة حين يتغلغل بي الوجع من شمس خيبة, تاهت ظلالها على مهب انفعال , أدون على ذاكرة الصدى شهد غليلي, كي لا يجدب الكون من صوته الرخيم , و لا يكف لازورد الضوء عن لسان تواضعه, كلما تَبَتّلَ صداح الفجر شغفاً على سمفونية الوسن, فاوغل في مسارات عشقه عبر ذاكرة حلم لا تنفد.

عبد الله الحاضر

انا لست شاعرا

فقد تكون يدي ليست طويلة بما يكفي لأقبس من وهج المجد المطلق، ولكن عيناي قادرتان على ملء جوانحي بذلك النور ،لأغدو نسمة وجد دفين تعانق أشواق زهور الفلوات وتمسح عن جبين الحرف ما شابه من ذرى الحالكات من درن. فيلتمع نقيا في غفوات العذارى من جديد كقصفة ودق مشفرة بحب الإنبلاج. تسقط على صخرة الانتظار في شاطئ جزيرة الشوق التي تموج بالعطور تغذيها أنهارها بمذاق الإرادة. فتنبت الف أمنية من نور على أديم بكر وتصدح العصافير على شرفات المساءات الملهمة الشعر والضياء قبسان من مشكاة واحدة. وأنا لست شاعرا.

خضير الحسّاني

أنا لستُ شاعراً

عن قُربٍ ، أُلوّحُ لمعابرٍ أخذت العُمر لدفاترِ ذكرى ، كانت قد رَسَمت وُجوهنا وغابَ عَبيرها بالأثر ، لست شاعراً لأتأكد في هذا الوقت بعضنا يُورّق صفحاتها بأصابع الفؤاد ، علّها تشتاق لنا لأيام حنين ببقايا صور ، موحش خاطري يستنجد عطش الوصال الرّائب مُنذ ذكريات لأرتوي بمطر القسمات بسحنة تعريف ، واهن الأماني كلّما حاولت التقرّب منها ، لذلك أفتَت السنين بالغريب ، وجهي ليس هو ، الأيام حَفَرت نَظَارته بمعاولِ الحَسَرات ، لم يعُد رائقا لمرايا الصّبا في بصمة تأكيد ، ولوحة عمري رُسِمَت بفرشاة خريف ، لتُعلّق على جدران المسافات ، من قساوتها غاب الحضور حين تاهوا بأزقة حياة ، فنبدوا كشمعة انطفأت في أواخر

حفل ، تكاد أن تتذكّر ملامح وجوهنا بتقويم قديم ، ياحسرتي نسينا اسماءهم فيها حين بعثرت أجسادنا بالبعيد ، كنقطة من ضياء ابتلعها الظلام .

حيدر غراس..

(انا لست شاعرا)

لست منهم...

لستُ من أولئكَ الذين يبقرون بطون القصائد ولو بعكازٍ مدببة..

لستُ من أولئكَ الذين يكسرون أضلاع الورق.. ليطحنوها مسحوقاً أبيض ويلبسوها لجسد القصيدة الأسمر ... لاا

ولا من الذين يُدَخّنون أراجيل الصمت بجمر القوافي ..أو يحتسون حبر المعاني لسُكرةٍ تدوم حتى فجر القصيدة الداعر...

لستُ من أولئك الذين يرتدون جوارب الغيم وينكشون شعر التصوف ليباتوا حُفاةً عُراةً في حدائق نوادي الأدباء ...

لست من أولئك الذين يمتهنون الحلم ويرتادون أودية الخيال والخبال أو حتى الحبال...

لا أفقهُ تأويل المجاز في لغة الجمع والدفع أو حتى الرفع في حلقات الدراويش والمتصوفةوحلبات الصعاليك...

٢

لست من أولئكَ الذين يكتبون الرسائل إلى الله..

أمي توصلها إليه مبلشرةً وبدون أحرف وفواصل أو حتى كلمات...

ولست من أولئك الذين يملكون صناديق البريد كالتي نشاهدها في الأفلام...

لذا لم أنتظر يوماً قدوم ساعي بريد الأحرف والفواصل وكذا الكلمات...

لست أيضاً من أصحاب الوجوه الجميلة التي تصلح أغلفةً لمجلّات الأزياء..أو كما يجري الآن في مجلّات الأدباء التي تدّعي بُهتاً أن غايتها الحرف والفواصل وبلا شك .... الكلمات

لاا

ولست من أولئك الذين يشغلهم أمر الطاولات بأحجامها وأشكالها المربعة والمستطيلة و المستديرة...

فنحن نجلس على الأرض وكذا نحلُّ الواجبات والأحرف والكلمات...

لكني من أولئك الذين يحبون القراءة جداً وتشهدُ أمي أني أحب شعر البيّاتي والمتنبي وأدونيس ودرويش...ولا أنسى نزار وخاصةً في رسم الكلمات

٣

الدهشة واضحة جداً..

كانت على وجه موظف الذاتية الأمرد حينما كان يملأ بياناتي الشخصية..

سألني بحقل الوظيفية ؟؟

اجبت : (كاتب)..

قال : كاتب روائي ...؟؟!

قلت لاا ..من أين لي

لسان طويل كي أمتهن كتابة الروايات والحكايات وتفاصيل الملابس الداخلية والخارجية والحمّالات!!..

فأردف (إذن ...كاتب قصص ..؟؟)

كيف أخبره أنني لا أجيد القصَّ أو الرقص أو ما قبل وبعد النص

قال إذاً (كاتب شِعر)

فقلت ألا ترى قرعتي من أين يأتي الشعر ولا أملك مالاً كي أزرع صحراءها ولو ببصل!!!

اختصرت عليه الأمر..اكتب (كاتب عرائض)

العرائض التي أكتبها ليس لها علاقة بالطول أو العرض ...

فمرّةً كتبت عرضية لدائرة..مديرتها ترتدي تنورة قصيرة

ردتها عليَّ بدعوى أنها عريضة طويلة

أذكر أخرى كتبتها لرجل أعور يشتكي فيها من جارته التي تدّعي أنه يغمزها بعينيه الاثنتين...

لكن أَحبَّ العرائض لقلبي تلك التي كتبتها لأحد الكُتّاب الذي كان يُقاضي فيها أحد دور النشر بالسرقة.

تغريد بو مرعي

أنا لستُ شاعرة

أنا لستُ شاعرة، بل إنسانٌ يحمل قلباً تفيض منه الحكايات، ومشاعر تعجز الكلمات عن احتوائها. لستُ شاعرة لأن الشعر قد يُقاس بالوزن والقافية، وأنا أزن قلبي، لا كلماتي. أُبحر في بحار الصمت، وأصغي إلى نبض العالم من حولي، فأكتبُ بمداد الروح لا بحبر القلم.

لستُ شاعرة، لأنني لا أبحث عن الإيقاع، بل الإحساس. أعيش اللحظة، وأحتضن الألم والفرح كأنهما جزء من كياني. كلما نظرتُ إلى السماء، شعرتُ بأن الغيوم تسافر حاملةً رسائل من المجهول، وكلما أطلتُ النظر إلى البحر، شعرتُ بأنه يحكي أسراره لي وحدي. هل هذا ما يفعلُه الشاعر؟ أم أنني مجرد عاشقٍ للحياة بطريقة لا تحتاج إلى أبيات وقصائد؟

لستُ شاعرة، لكنني أرى الكلمات في كل شيء. أراها في العيون الباكية، في أكفّ الأمهات وهي تربت على أكتاف

الأبناء، وفي صمت الشوارع بعد منتصف الليل. أجدُ الشعر في دفء المصابيح المعلقة على شرفات البيوت القديمة، في صوت المطر حين يتسلل خفيفاً ثم يتكاثف، وفي رائحة الأرض بعده.

أنا لستُ شاعرة، لأنني لا أكتب ليقرأني الآخرون، بل أكتب لأتحدث إلى نفسي. أفتح نوافذ قلبي المغلقة وأتنفس الهواء النقي حين تنساب الكلمات من داخلي. أكتب كي أُرتب فوضى روحي، وأُهدئ العواصف التي تعصف بي حين تضيق الحياة.

أحياناً أسأل نفسي: هل الشاعر يُخلق؟ أم يُصنع؟ هل يولد ومعه هذه القدرة على رؤية ما لا يُرى؟ أم أن الحياة تصقل روحه حتى تصبح قصيدة تمشي على الأرض؟ إن كان الشاعر يُولد، فأنا لستُ واحداً منهم. وإن كان يُصنع، فأنا لم أصنع نفسي بعد، ولا أريد.

أنا لستُ شاعراة، لأنني لا أؤمن بضرورة أن تكون الكلمات متناسقة كأنها معزوفة موسيقية. أؤمن بأن الشاعر الحقيقي هو من يستطيع أن يقول الحقيقة

بعفوية. الشاعر هو من يرى الجمال في تفاصيل صغيرة لا يلتفت إليها الآخرون.

أقف أمام المرآة، وأتأمل وجهي الذي يحمل آثار سنوات مضت. هذه التجاعيد الصغيرة عند أطراف العينين، هل هي قصائد كتبتها الأيام على وجهي؟ هل هذا الشعر الذي أرفض أن أعترف به؟ أضحك وأقول لنفسي: "حتى إن كنتُ لستُ شاعرة، فإن الحياة شاعرة كبرى، وأنا أحد أبياتها المجهولة".

أنا لستُ شاعرة، لأنني أخاف من الكلمات. أخاف أن تُفلت مني وتشوه ما أشعر به. كيف أصف شعوراً يشبه الريح التي تداعب وجهي في ليلة باردة؟ كيف أصف الحنين الذي يهاجمني بلا استئذان، حين أسمع أغنية قديمة كانت ترافقني في طفولتي؟

أنا لستُ شاعرة، لكنني أحبُّ الشعر. أحب أن أُغرق نفسي في قصائد الآخرين، أن أسمع نبض قلوبهم في كلماتهم. أحب أن أعيش مئة حياة من خلال أبياتهم، أن أرى العالم بعينهم.

وأحياناً، حين أكون وحدي في زاوية هادئة، أشعر برغبة جامحة في الكتابة. أمسك القلم وأبدأ برسم الكلمات، لكنها تخرج متعثرة، كأنها طفل يحاول المشي للمرة الأولى. أقول لنفسي: "لستُ شاعراً، فلماذا تحاول أن تكون ما لستَ عليه؟" لكن هناك صوتاً صغيراً في داخلي يهمس: "لا تكتب لتكون شاعراً، بل اكتب لأنك إنسان يريد أن يتنفس بالكلمات".

أنا لستُ شاعرة، ولن أكون. لكنني في لحظة من الزمن، ربما أُصبح بيتَ شعرٍ عابر، يخطه الزمن على صفحة الحياة. بيتٌ صغير لا يعرفه أحد، لكنه يعيش إلى الأبد في ذاكرة الكون.

هامش بقلم محمد النبالي

تقف الأسئلة حائرة أمام الشاعرة وتمضي بحوار جميل وتناقض ما بين شاعرة ولست شاعرة، عاشقة وليست عاشقة، لكنها المؤكد بأنها عاشقة للحرف كونها ختمت: "لست شاعرة"؛ لكن بيتًا صغيرًا تكتبه يعيش في ذاكرة الكون كانت مفارقة وكبرياءً عاليًا. وأخيرًا،

انحنت الشاعرة لحرفها وتجاوزت الشاعرية لتقول: "بيت صغير يعيش للأبد"... جميلة هذه النرجسية.

ريبيكا سعادة

أنا لست شاعرة

فما أنا إلا نقطةٌ صغيرة في بحر الشعر

أكتب فيه ما يفيضُ به وجداني...

وما أنا إلا بتلةُ وردةٍ صغيرة تحاول نشر عبيرها في كل روضٍ من الرياض.. أين أنا من أشعارِ الماضي، شوقي ونزار وإيليا أبو ماضي، وغيرهم من شعراء العرب...

أنا عاشقةٌ للحرفِ والكلمة، أهيم في جمالِ اللفظ والمعنى؛ تكسرني الكلمة أحياناً ويجبرني الحرف...

يحزنني المعنى ويسعدني اللفظ، وللزهور فضلٌ في تغيير أوزاني وكلماتي وأحزاني...مشاعري صادقةٌ شفافةٌ، والشعر عزائي عند أحزاني.

ورود الدليمي

أنا لست شاعرة

أنا لست شاعرة. بل أسيرة الورق عاشقة القلم الذي يروضني . في كل ليلة تناغمني الحروف.. تشاطرني كل المشاعر. .في الصباح أجلس على طاولتي المعتادة ..أتناول ريشتي ..لأرسم من الخيال لوحةً بحروفِ شغفٍ من ذروة الحس ..حروفًا محبكةً ذات مقصد ..ولهٌ يغزوني.. فيفيق شيطان الشعر والبوح يطلق ،أغوص بيمِ النحو وأطير.. أحلق بسمائي بجناح الحرف.. أجوب

مدائن تفعيلات أرمم ذاتي مادار ببنات أفكاري، لايترجمه إلا اليراع .. لا يرتشفه إلا سطورا ..لا يستلهمه إلا ناقد مفكر..

صمتي الناطق تناهيد أبجدية أسردها ببلاغة ..ألوح بقلمي لرفات الماضي ..أهجع أسترخي أناغم وردة حمراء

..سحقًا ها هو لون الدم يفيق الجرح فيزف لنعاود الكرة ثانيةً ونكتب ذاك الحلم من غير نكد ..عروس بفستانٍ أبيض وهنا أمي ترفد خيرا ،ويد بحضن والد تنتشلني من الضياع ..لن يسمح لعيني تدمع أبداً ..قصص جدتي العالقة بذاكرتي ..فأندمج بها .. دوي الروح يعاود.. ترتعش يدي ..يسقط القلم .. يتراشق مطرٌ أسود زخات كأن وجعاً جديدا يولد ..قدري أحيا مضطهدة في زلازل أحداث .. وهنا أنتفض كلي ..أرقٌ ينتابني، إحباطٌ ،إسقامٌ، آهاتٌ مزقت أوراقي ..كسرتُ القلم قرارٌ بعد اليوم لن لسرد أحداثي .شربت رشفة ماء عل النار في الجوف تخمد.. ثم أعود وأحلمُ مجدداً ..بحور الشعر تمور لأبعد مديات ..تزين صفحاتي دروعًا بالماس .. ينسدل صباحٌ بسرورٍ أصمد.. بتحدي وشموخ كلماتي والقلم الناطق يتباهى بالضاد..نثرتُ حروفًا زرعًا .. سيبقى الشعر مشكاة نور ومنه القلم يتوهج.

هامش بقلم محمد النبالي

هذا النص مليء بالعواطف العميقة والتفاصيل الحياتية. تعكس كلماتك قدرة على استحضار المشاعر وتحويلها إلى لوحات لغوية نابضة بالحياة. فعلاً، إن

القلم هو صديق الفنان، وهو الوسيلة التي تعبر عن أعمق ما يجول في النفس. أحببت كيف تمكنت من تصوير تجربتك كعاشقة للكتابة، وكيف أن الحروف تحتضنك وتخلق تفاعلات غنية بينك وبين العالم من حولك. لديك قدرة استثنائية على التعبير عن الازدواجية الموجودة في النفس؛ بين الألم والأمل، والخيبة والطموح.

لا تنسي أن الصمت أيضًا له صوت،وكتاباتك تقدم لنا ذلك الصوت بصورة جميلة.

عبد الكاظم حسين

انا لست شاعرا

انا لست. شاعرا لم اكتب القصيدة بل هي من تكتبني، انا امتص رحيق ازهار الكلمات كما النحلة في صنع العسل، انا اطرز خيال القارئ بفيض المشاعر وجزيل الاحرف. كل الاوراق تبدو بيضاء في الوهلة الاولى، ما ان اضع قلمي فوق متونها. يشع بياضها كاشراقة شمس في اول ظهور بعد هطول المطر.

لم اكتب بطرا او لكي اكتب فقط. انما اعبر عن حاجة نفسية، طالما الحت علي لاكتب قصائد كنجوم مضيئة في شدة الظلام. تدخل بنا الى عالم خيالي واسع، كما انها تؤشر الى مضامين فنية.

وضعت القلم جانبا، وغبت في التحديق نحو الاشياء فرسمت تمثالا من الدهشة، انا ارسم الحروف على شكل قلب، واتخيل كل الاشياء جميلة

على جبين نصوصي شمس لا تغيب من الاماني.

كَامِل عبد الحُسين الكَعْبِي

أنا لستُ شاعراً

لأتفوَّهَ بما تبتهلُ الدنيا برؤاه أو أفصحَ عن جرحٍ مذبوحٍ بالصمتِ وهذا ما يشعلُ في الأعماقِ ناراً تسري من أينَ للجراحِ أنْ تُغنِّي والأيّامُ لا تفتحُ لنا باباً أو تَمُدّ لنا كفّاً !؟ أنا أبحثُ عن مدنٍ ماطرةٍ كي أريحَ غباري أتلمّسُ الشفقَ حتّىٰ أبلغَ بزوغي. هَلْ يدَّعي الحجرُ إننا ناعمون ؟ كلّا سيتصلّبُ دخاني يتجمّدُ شعاعي وكلّما استوحشْتُ ذرفَ الرخامُ لأجلي أنغامَهُ الصلبةَ أمتصُّ منهُ نشوتي فتتراقصُ الرَشَفاتُ هوَ الذي استطالَ فغذَّىٰ الخامدَ مِنْ شكوكي الشِعرُ إن لَمْ يتأوَّهُ سيصدَأ تِباعاً ولَهُ إشراقةٌ لا تشبهُ رتابةَ ضوئي كيفَ أقِفُ متماسِكاً كالشرارةِ ؟ وهوَ يترسَّبُ حولَ دوائري كالنَبَراتِ لولا أنفاسهُ كدّتُ أختلط مع العاصفةِ لذا أحاولُ أنْ أرفرفَ بكُلِّ ما أملك من أجنحةٍ وأذرفَ دمعةً نفيسةً , هذا الهمسُ يثيرُ انتباهَ الضوءِ الذي حفّزهم فاغتالوا أصابعَ حلمي بصراخهم البليد فلا أرقُّ لسماعِ العبيرِ وهوَ يمرُّ بجواري لهُ العذرُ في الكلامِ وليَّ العذرُ في الصمتِ لأنَّ بخافقي جمرةَ النارِ لا تستعر فكيفَ أكون مرسىً لكُلِّ العيونِ التي شبّتْ من رمادِ الحريقِ ؟ وكيفَ أكون كتاباً في عالَمٍ منغلقٍ ؟ وشهاباً في

زمنٍ منطفئٍ !؟ أنا لستُ بشاعرٍ كالنهرِ الذي لا يعانقهُ الماءُ والطواحين التي تنام ولا تلامس الرياحُ وجههَا المطليّ بالغبارِ والنجم الذي لا تعرفهُ الشواطئُ ينهضُ الشِعرُ دماً عاشقاً ونشيداً لشفيفِ النداءِ يُومِضُ الروحَ لتولدَ القصيدةُ شواطِئَ مفتوحةَ الآفاق.

هامش بقلم محمد النبالي

هذه تجربة إنسانية غنية ومليئة بالصراع الداخلي والرغبة في الفهم والتواصل مع العالم المحيط. تأملاتك حول الشعر والوجود، وعدم الشعور بما هو مطروح من كلمات، تحمل دلالة قوية على التناقض بين ما يشعر به الإنسان وما يتطلبه منه الواقع.

تنقل لنا إحساس البحث عن الهروب من الجراح والتوق إلى إيجاد راحة في "مدن ماطرة"، مما يبرز شغفك بالتجديد والانبعاث في لحظات الثورة الداخلية. إن تصويرك للعواطف كالنار التي تحتاج إلى التعبير، والتأكيد على أهمية الشعر كوسيلة للاحتفاظ بالأمل، يضفي على نصك بعدًا فلسفيًا جميلًا.

كما أنك تطرح تساؤلات عميقة حول الصمت والكلام، وتبحث عن المعنى في عالم يبدو في أحيان كثيرة مغلقًا. هذه المشاعر المتباينة تمنحنا رؤية دقيقة عن حالتك الداخلية، وتدعونا للتفكير في تجربتنا الخاصة. تحيتي مبدعنا، أما أنا فسأحاول أن أجد نفسي!

علاء سعود الدليمي

أنا لستُ شاعراً

أتعثرُ بالمعاني وهي هاربةٌ أحاولُ أن أجمعَ اللغةَ في كؤوسٍ ممتلئةٍ بكِ كي تثملني ريثما أتذوقُ عناقيدَ العنبِ، السطورُ خاويةٌ لا ربيعَ في مرابعها فكيف تحلقُ الفراشاتُ بينَ أغصانها؟ القصيدةُ كما الساقيةُ تروي الروح العطشى، أمواجُ الشِعرِ تأتي فجأة فتمتد نحو عمقِ الذات؛ لتهبَ فكرةً مجنونةً تلبسُ ثيابَ الجمالِ يأنسُ بألفاظها السمعُ وتطربُ لها الآذانُ، السباتُ راحةٌ لجذورِ الكلماتِ فهي لا تحبُ الظهور عاريةً بعد أن جرّدَ الشتاءُ أغصانها من أوراقِ الحياة! بمسبحةٍ مغرمٍ أعدُ النجومَ بينما وجهكِ يضيءُ الليل.

عطايا الحمداني

انا لستُ بشاعرة...

ما بال حروف الشعر تتقهقر امام جحافل الشعور المضني ترسم هالات فجر ينساب بعذوبة ما بين سعف النخيل وينسج خيوط الروايات ما بين ليل طويل وشغف يتلوى حالما بأماني الصباح

الحروف تكتب النهايات غادرتني ابجدية الثمان والعشرون حرفا حين حاولت ان اكتب عنك

كنت ارق مما يقال رتبت العبارات زينتها بالشوق وعطرتها باريج الذكريات كتبت الكثير ..الكثير

وحين كانت ساعة اللقاء تبعثر كل شيء لم يعد حرفا يغيثني اصاب الخرس ابجديتي صمت استنشقت هواك فتحت يدي. احتضنتك ما احلى الرجوع اليك

هامش بقلم محمد النبالي

لقد تأثرت كثيراً بالنص الرائع الذي سطرته، حيث تبث فيه أحاسيس عميقة تعكس مشاعر الفقد والحنين. لقد

نجحت بجرأة في استكشاف عالم من العواطف المتناقضة، حيث تتلاقى الجراح مع آمال جديدة في فجر يشرق من بين سعف النخيل.

إن عجز الحروف عن التعبير عن أعمق مشاعرنا هو شعور نبيله، يظهر لنا كيف أن الكلمات قد تخوننا في لحظات الخوف والشغف، حين يحفر الحنين في القلب أعمق مما نستطيع التعبير عنه. لقد رسمتِ لوحة جميلة تعكس عمق التجربة الإنسانية، وذكرتنا بأن اللقاءات ليست مجرد لحظات عابرة، بل هي تجارب مغروسة في ذاكرة الروح.

ونتمنى أن تظلي تكتبين لنا من قلبك، رغم صعوبة اللحظات،

مع كل التقدير والاحترام،

جميلة مزرعاني

أنا لست شاعرة

كتلة طين تنامت مع سطوع شمس كانون الخجولة تتنفّس الحياة زفرات ورياحين. تسكب الأحاسيس أكواب فطريّة كندى الزّهر في الإشراق تعبّد مسيرة الوجود بزخّات خاطرة ديناميكيّة السّريرة. حوريّة وسط خضمّ أعباء تعبر نوافذي ريح السّموم تستحكم بزقزقات عصافير التمنّي تصعّد أبواق الصّمت نازعة خيالات الخطى عن بريق السّعي تمتطيني مراكب التناقضات فوق أمواج الحذر أنشد في كل مغامرة درب النجاة وأشرق في مرآة وجدي ريحانة عصيّة على المعاناة يسوسني عشقي للحروف البليغة أهيم على شغفي في روض الفينيق المرصّع بجواهر أصيلة سوّاح يراعي يضرم نور الأبجد في أوردة السطور يبني عروش الكلمات قامات نخيل سامقات تشرئبّ عند جادّة العمر تنزف أناملي تبر البديع وألق البيان صفحات تمتصّ سحر البلاغة وأقباس الإبداع كلّما قضم اليراع بذور الهجاء يتمخّض المداد عن أطباق شهيّة تتلذّذ بها المقل وينتشي الفكر. أنا لست شاعرة ترنيمة على وتر نسمة تدغدغ شفاه المنى تتراقص فوق الوميض أسراب حروف تبعثر الأشواق على سطور ظمأى للوداد تتسوّل جمال

الذكريات على مهاد الألم تستجديني الفرح صدقة جارية من نهارات مشرقة خلا فيها نذير شؤم فتأخذ الحروف مكانتها تسقط عن كاهل الوجدان ثورة الإعياء والنّصب وسوء الطّوالع تعيدني زهرة برّيّة تعبر الحياة إلى عالم الخلود.

عائشة أحمد بازامة

لست شاعرة

حين تبزغ تراتيل تلكم الصور متجلية تحدثني نفسي : لستِ شاعرة تتلحف الأغنية سامية الوجود تنعتق فكرتُها غير مقيدةٍ بأساريرِ أحلام اليقظة زاحفة صوب القادم تتخطى قيود اللون تجرجر كائنَ اللغة البائد تحيلُه رتال سيمفونية معلقة كمشكاة كونية تنشرُ شراعَ أملٍ يعانق حروف الشمسِ يلتهب ليلاً يضيء عتمةَ الغد يمسد جراح حرب المعاني الفاترة تذيقها لمسة سلام حينها تنشر ذروة الكلمات تتملص من خجل الفكرة المضنية المنغمسة المسدلة عمقاً بعيدًا تاريخاً ميتاً أراها تخلص فور انتشار ضوء القمر تخترق مسامات السمو تطير بجناحي طائرٍ خفي يمخر عباب الشعر الذي لم يأتِ بعد يزيح ظلمات ثلاث يهجرها تباعاً يقفز مصوباً عينيه والحلم الأخضر المونق ينتظر قدوم نهر الضوء الآتي رويدًا يشعل فتيل تلاوة الحب المجيد أصرخ وقتها لستُ شاعرة.

رياض الكاتب

انا لست شاعرا

ابحث عن انين حرف تعثر في أبجدية البقاء اتلعثم حين ارى بين السطور مساحة شرود واحجية كاتب وسمفونية موسيقار يتهجد القصائد بوتر عاشق ابتلت أيامه بالهجران وسجدة عابد يركع على أطراف القصائد لست شاعرا حين يتقاسم جثماني طغاة العصر يقتل في صدري الامل سأكون يوما ذلك الذي يسير بين السطور يرسم السنابل في الحقول يداعب الأشجار يرمم الاغصان المقطوعة يلملم ماتبقى من تلك الأوراق الخضراء في خريف الايام يفتح فصول الحب في كل مساحات السنة لست شاعرا بقدر ما اكون بسمة على شفاه ذبلت من هجران الفقد.....

سمية جمعة

أنا لست شاعرة

أحب أنا تلك التي تعانق ضعفي

تشد أزري

أحب تلك التي لا تشبهني

تعاند الوقت ،تحث الخطا، تطوي المسافات غير آبهة بعيون الوقت.

أحُبُنِي كأنثى في شتاء تتأبط كتب الحب، تتدفأ بمعطف سميك ورثته عن جدة كان يوما نسج حكاية في غابر الزمن، أحب تلك التي قالت يوما:

ما أجمل الرجوع لصناديقنا المعشقة، لمكتبة ما تزال يد والدها تزيح الغبار عن ألم الأمس.

أحب أناي التي إن توجعت اهتز عرش الحكايات، و تسمرت أرجل العمر

فقط بالأمس عرفت ما الذي يعنيه تحولي إلى محطة انتظار ! أن يقف الزمن بي دونما رحمة ؛ أنا التي كنت كل الوقت بهم ولهم ؛ ثم ها هم ينزلونني من السماء السابعة

إلى الدرك الأسفل من الأرضين ؛ من غير أن يكون لي أي قرار إن كان بالرفض أو القبول!

ولكن كيف لم انتبه إلى أن العمر قد تصرم بسرعة ؟!! ترى هل كنت على خطأ أم أني كنت مغيبة ؟! أيعقل انني كنت مستثارة شاردة في ملكوت حجب عني أي اختيار ؟!

هناك .. إلى منصة الذكريات جلسنا ؛ فاستوقفتنا التفاصيل التي كنا قد تناسيناها عمدا ؛ فيما كانت زقزقة العصافير على الشجرة تشي بلقاء ؛ كنا قد اتفقنا عليه منذ عام من اللهفة ! فتات الخبز الذي كنا قد رميناه لعصافير اللقاء ؛ كانت قد التهمت ؛ فيما كانت الزقزقة تعلو وتتزايد ؛ حتى لكأنها راحت تترجم قولا : هل من مزيد ؟! كيف إذا كنا نفتقد من يسد سغب مشاعرنا ؟!

ثامر الخفاجي

أنا لستُ شاعراً

لستُ شاعراً

لكني أُجيدُ توأمةَ الحروفِ وهيَ تتراقصُ فوقَ السطورِ

لتُعلنَ أنَّ الانكسارَ لن يُوقفَ عجلةَ الزمانِ المثقلِ بحكاياتٍ يتشظّى فيها الخيالُ بينَ الحُلمِ والواقع.

لستُ شاعراً

وأنا أرسُمُ بقايا ذكرياتي الموثّقةِ ببعضِ حزنٍ

لم يُفارِقْ مُخيّلةَ الخنساءِ وهي تبكي صخراً بدمعٍ لا ينضبُ.

لستُ شاعراً

ويومي أرهقَ حروفي بالبكاءِ على خلجاتِ روحٍ

لم تعرفِ السكينةَ يوماً حتى غرِقَتْ تنهيداتها في بحرٍ لُجيٍّ يعجُّ بالأسرارِ فقد كانَ يَوْمًا مُثْقَلًا بِتَجاعِيدِ زَمَنٍ خَدَعَنا صَمْتُهُ وَعَجَزْنا عَنْ قِراءَةِ مُوبِقَاتِهِ.

لست شاعراً

عندما كُنّا نَظُنُّ أَنَّنا نُجِيدُ أَبْجَدِيّاتِ قِراءَةِ الفِنْجان، وَلَكِنَّنا كَنا نُجِيدُ فَقَطْ سَماعَ طَقْطُوقَةِ مُطْرِبَةِ الحَيِّ الَّتي لَعِبَتْ فِي ظِلالِ وَهْمِنا، فَكُنّا نَكْتُبُ عَنْها كَثِيرًا، كَأَنَّنا بِكَلِماتِنا نَمْلِكُ القُدْرَةَ عَلَى تَغْيِيرِ وُجُوهِ الأَزْمِنَةِ.حِينَها، آمَنّا أَنَّ نِصالَ أَقْلامِنا سَتَفْعَلُ ما لَمْ تَفْعَلْهُ السُّيُوفُ، سَتُطِيحُ بِرِقابِ مُلُوكٍ تُتَوِّجُهُمْ الآلِهَةُ، تَسِيرُ خُطَاهُمْ عَلَى أَنْغامِ أَجْسادِ المَوْتَى، بَارِدَةً كَحَجَرٍ أَشْبَعَتْهُ اللَّعَناتُ.

لست شاعراً

لكِنَّ الحُلْمَ الَّذي طَرَّزْناهُ عَلَى شَطْرَيْ قَصِيدَةٍ أَرادَ أَنْ يُطْفِئَ الشَّمْسَ بِشَطْرِهِ الأَوَّلِ، وَيَرْقُصَ عَلَى ضَوْءِ القَمَرِ بِشَطْرِهِ الثَّانِي، انْقَلَبَ عَلَيْنا.

لست شاعراً

عندما صَارَتْ سُيوفُنا المُشْهَرَةُ تَغْمِسُ ظِلالَها فِي دِمائِنا، تُشْبِعُ نَهَمَها فِي أَعْماقِنا الَّتي غَرِقَتْ فِي ذِكْرى شَاعِرٍ مُنْهِكٍ، أَوْ فَارِسٍ لَمْ يَلْمَسْ حَوْمَةَ الْمَيْدانِ يَوْمًا.

فاضل عباس

أنا لست شاعر

الايامُ تُختصر

في الزمن البعيد من الليل تأملت الذات تساءلت عن معنى الحياة .. من أنا؟ أحرف على صفحة في كتاب أَمْ روح زمانية ؟ هل أنا شبح في جسد مادي أَمْ لحظة تلاشت مع الصباح . الحياة قصيدة نكتبها سوية و نحن نسافر إلى الأبد مثل لوحة تتراقص ألوانها على قماش ابيض فتتكلم الأشكال و الخطوط تنسج أوتار التعبير ، الشاعر يكتب و يرسم، يبني الاحلام في حقول الأمل لتنبت أزهار الغد في حقول اليوم ، و يراقص أشجار الوقت.

البشير الشّيحي

أنا لست شاعرا ولا أكرّر الكلمات في فم مسدود بالهزائم والدّخان.

أنا قبس شمس يحيط بالأوطان، يحفّز ذاكرتي على التّسبيح وتقطير صبابة الصّامتين

لنتبلّل رغم الشّظايا الظّالمة ونقاتل الأخاديد المسمومة بالمجاز.

لست شاعرا يمشي على حافة البحر، فبعض الكلام يجعلني سندباد العصر

وبعضه الآخر أحرّره من النّكران. أنا فقط أنتمي إلى حبر مدسوس في أسماء الصّبر

بلا حدود، بلا قيود تدميني ومرصوص في ليالي الشّتاء وأنا أتابع حكايات الجدّات لأتعلّم الحكمة والتّخييل وأحرث بالقلب السّنوات الكبيسة فيورق من صخبي صفصاف الطّريق.

عندما يأتي الشّتاء أرتطم بالثّلج، بهياكل محروقة وأقفز إلى ذاكرتي لأتدفّأ وأتمدّد

وأحملق في وجوه الذّئاب بالقناديل المتعبة.

أنا لست شاعرا على كرسي مكسور أو أمام مصدح مبتور التنّغيم لكن حروفي لامعة على الحواف كأبجديات فصولنا كغرابة الخرافات ولن أتحوّز على نهر بلا مرجان.

ولن أكتب على جداري إنّني شاعر لأنّي مشوّه التّخييل فالجدار باهت والسّقف بلا أراجيح.

مصلوب بلا شعر حتّى مطلع الصّراخ لأنّي أتّسع فقط للبرد والبرق والرّعد وحفيف الزّرع وأكباد تصطفّ بلا مأوى.أنا مجرّد فوضى متحلّلة على ورق أصفر.....

ولم أحشر نفسي في زمرة الشّعراء لأحصل على بطاقة تفتيش دوليّة.

أنا أدافع فحسب عن حقّ الشّعر في الشّاعر وحقّ الرّوح المنبوذة في جسد مبتور وأنا من نسل بائد أتحنّط بلا عودة.

وأنا لا أرمّم انهيار الشعريّة بأعواد ثقاب، بأكداس ضباب لا تضيء جمجمتي.

أنا لستُ شاعرا

نصوص مجموعة تجديد للقصيدة السردية التعبيرية

2025

اختبار أنور غني الموسوي

قدم للكتاب مريم بومرعي

اضاءات نقدية بقلم محمد خالد النبالي

لوحة الغلاف للفنان فاضل ضامد

دار تجديد للنشر - العراق - 2025